

اسمعني...



سارعوا،
الكمية محدودة



Nokia
2505

شنيقتل
Chinguitel

أكثر مما تتخيل

57

للإعلان
واتصالاتكم

للإتصال

2020305

6102205

2225693

Dcrp@mauritel.mr

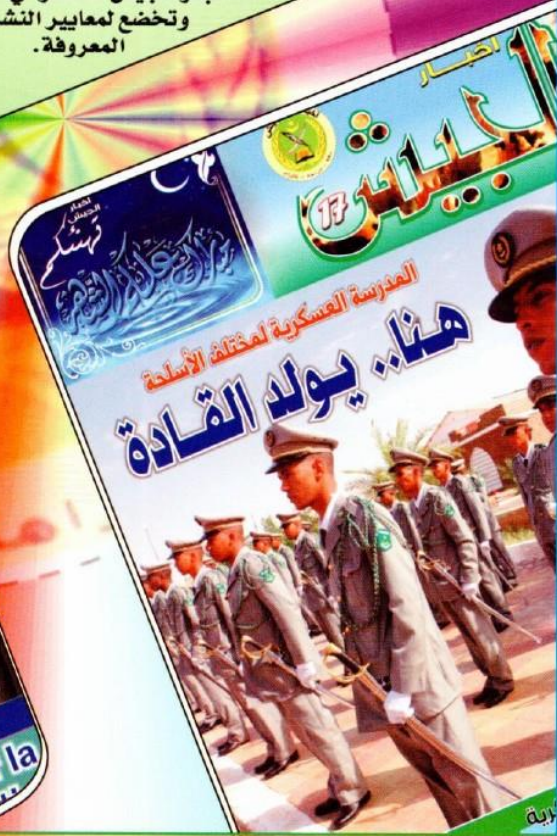
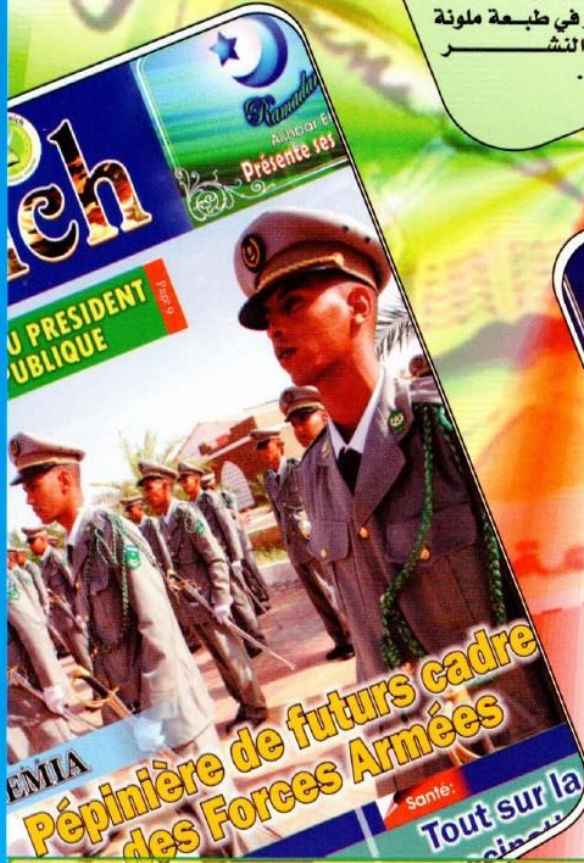
BP: 208 Tel: 5244641



أخبار الجيش

للإعلان واتصالاتكم

" أخبار الجيش " مجلة عسكرية، تصدر كل شهرين عن قيادة الأركان الوطنية، توزع على امتداد التراب الوطني، ويشمل هذا التوزيع كافة المؤسسات الوطنية العمومية والدولية المتواجدة على التراب الوطني. كما ترسل إلى السفارات الموريتانية في جميع أنحاء العالم، وهي تعلن لقراءها الكرام عن فتحها المجال أمام الراغبين في الترويج على صفحاتها، وذلك ابتداء من هذا العدد. " أخبار الجيش " تصدر في طبعة ملونة وتخضع لمعايير النشر المعروفة.



31

العدد 018 نوفمبر - ديسمبر 2009

مجلة "أخبار الجيش"





الاستقلال الوطني

حتى لا يخون الأحفاد ذكرى الأجداد

تحل علينا بعد أيام، الذكرى التاسعة والأربعين لعيد الاستقلال الوطني. وهي ذكرى عزيزة على قلوب كل الموريتانيين، نظرا لما تمثله من رمز للانعتاق والتحرر وما تجسده من تضحيات جسام، قدمها رجال المقاومة الوطنية يوم تصدوا بصدورهم العارية وأجسادهم الطاهرة للتوغل الاستعماري المسلح، مجسدين بذلك اسمى آيات الشجاعة والإقدام..

لقد أوجدوا حلما عظيما.. استنبتوه و تعهدوه، وسقوه بماء الشهادة.. ثم رحلوا في صمت، لكن الحلم كان قد نضج، وتحول إلى مطلب مقدس، اجتمع من أجله كل الموريتانيين، حتى كان الاستقلال الوطني، تلك الأنشودة الخالدة التي نغفوا ونصحوا اليوم على أنغامها... لقد قدم هؤلاء الأبطال، رغم خلل موازين المواجهة دروسا عظيمة في الوطنية والفداء، وكانوا بحق قادة ملهمين، نستمد اليوم من ذكراهم ما يجعلنا نعتز بسانماتنا لهذا الوطن الغالي... إن الأمم الواعية والمتحضرة، هي تلك التي تعترف بسالف أيامها، وتعتمد بماضيها، وتزهو لأمجادها، وتفخر بانتصاراتها، وتخلد رموزها.. تلك هي شروط الخصوصية والندية، وذلك هو المعنى الحقيقي للاستقلال الفعلي... لكن هذا الاستقلال الذي طالما تغنت به الشعوب وقدمت في سبيله القرابين تلو القرابين، لم يعد مجرد ذكرى تنتشي لها، وتكرم شخصها وتخلد مأثرهم.. ولا هو نشيد وطني أو علم يرفع أو جواز سفر... إنه اليوم يعني أكثر من ذلك بكثير. فبناء الأوطان في عصر العولمة، الذي يطبعه التنوع والتنافس المدمر على المصالح والامتيازات، يسلب الازمات والتقلبات التي تظهر من حين لآخر، يتطلب الإيمان العميق بمفهوم الدولة و بناء مؤسسات قادرة على الدفاع عن السيادة الوطنية، وتمثيل الإرادة الشعبية، وصون مصالح البلاد، ومواجهة رهانات التصفيل والمستوى المعيشي ومحاربة الفساد... ذلك هو السبيل إلى دولة المواطنة التي تضمن استقلالا في الفكر والتصرف، و بناء القدرات الذاتية وإقامة علاقات متوازنة مع الآخرين...

إن استجلاء مكنون هذه الذكرى العزيرة، والوقوف عند معانيها السامية، في هذا الوقت بالذات هو دعوة إلى كل الموريتانيين لتجاوز الذاتية الضيقة وتكثيف الجهود ورص الصفوف، لتأمين شروط النهوض والتقدم و مواجهة تحديات المستقبل.

من نوادر جحا

كان لجحا مجموعة من الحمير، فأراد أن يعدها فوجدها عشرة، فركب أحدها وانطلق، بعد مسير طويل أراد أن يتفقد حميره مجددا، لكنه نسي أن يعد الذي كان راكبا عليه، فوجدهم تسعة فقط.. فنزل من الحمار وعد مرة أخرى فوجدهم عشرة..!! فقال في نفسه: أن أمشي راجلا و أملاك عشرة حمير، خير لي من أركب وأخسر حمارا...

○ ○ ○

مرت بجحا يوما جنازة، وكان ابنه معه، وكانت في الجنازة امرأة تولول وتقول: الآن يذهبون بك إلى بيت لا فراش فيه ولا غطاء ولا خبز ولا ماء... فقال ابن جحا: والله يا أبي إنهم يذهبون إلى بيتنا.

○ ○ ○

أرادت أم جحا أن تذهب إلى عرس، وتركت الطفل جحا في المنزل بعدما أوصته أن يحرس الباب جيدا. جلس جحا حتى العصر، ولما لم تعد أمه قام وخلع الباب وحمله على ظهره وذهب به إلى أمه، فلما رآته صرخت: ويحك ما هذا؟ فقال لها: لقد أوصيتني أن أحرس الباب جيدا وما أنا أحمله إليك وقد حفظته جيدا...

كاريكاتير العدد 18





دار السينمائيين
La maison des cinéastes



لتقارب الشعوب والثقافات
rapprocher les hommes et les cultures

الدورة الرابعة - مهرجان الأسبوع الوطني للفلم 2009 لنعش معا

المهرجان ليحمل طموحا عريضا بأن يتواصل على مر السنين ويؤجج الرغبة لدى الجمهور في متابعة أفلام تدعو إلى التبادل بين الناس على بعد المسافات ، ووضع الكاميرا بين أيدي شباب ليبدعوا رواهم الخاصة.

خلاصة القول: **الأسبوع الوطني للفلم** يسعى إلى تحقيق الهدف الأساسي لدار السينمائيين، وهو ظهور جيل جديد من السينمائيين في موريتانيا.. ولتحقيق ذلك فإن المهرجان يوفر مناخا خصبا للقاء بين المحترفين والهواة من جهة وبين مختلف الثقافات من جهة أخرى.. المهرجان يأتي ليؤثر عيار حوار بين الشمال والجنوب دون أن يقلل من أهمية الحوار بين الجنوب والجنوب.

وفي سياق متصل يسعى المهرجان إلى توفير فرص للتكوين بالنسبة لهواة السينما.. وكذلك الإنتاج بسعيه إلى مساعدة الشباب في إنتاج مشاريعهم الأولى.

في النسخة الثالثة مثل الإنتاج الوطني نسبة 35% من مجمل الأفلام المعروضة، وفي هذه السنة نطمح إلى أن تبلغ تلك النسبة 50% أو تزيد.

وفي إطار التكوين والتدريب أيضا استطاعت الطبقات الثلاثة الماضية من المهرجان تكوين فريق متمكن من أدواته قادر على إدارة وتنظيم هذا الحدث الوطني بالمعيار الدولي، الغريد من نوعه.



الأسبوع الوطني للفلم استطاع أن يحقق نجاحه انطلاقا من كونه فضاء حرا للتعبير، وفرصة نادرة للانفتاح على مختلف الثقافات وقد أمن منظمو المهرجان بقدراتهم وأصرروا على الاستمرار. وعلى طول النسخة الثالثة الماضية استطاع المهرجان أن يوسع شبكة شركائه ويضاعف مساحة جمهوره ومحيط ضيوفه.. مرة بعد أخرى تتسع مساحة هذا الموعد السينمائي الكبير.

" .. عملكم هذا كرجال ثقافة، وإنتاجكم في مجال الصورة هو في صميم تصور عالم مثالي ومدى تقبله من طرف الأجيال القادمة "

دعوة إلى تحرر الإبداع

" الإبداع لغة كونية عندما تزهر في مجتمع فتحها تنفي جسورا للتفاهم والتواصل لكن ذلك لن يتحقق إلا إذا جاء الإبداع طويبا غير متد ولا موجه لأن التعبير الثقافي يجب أن تتطابق آرائه من داخل الفنان نفسه والثقافة ليست وسيلة وإنما غاية تسعى إليها.



ونحن في دار السينمائيين أمنا بذلك ولذلك نحن نقدم الثقافة دون أن نستخدمها ، عاملين على خلق مناخ ملائم للمبدعين يمكنهم من التعبير عن ذواتهم. لذلك أنا هنا لأوجه دعوة مفتوحة بطلب مفتوح إلى مزيد من التنسيق بين الجهات المدنية وواضعي السياسات والتي يمكن أن تدعم عالم الثقافة.. لنوحد أفكارنا ، طاقاتنا و جهودنا حتى نلور معا روية أكثر وضوحا من ذي قبل."

عبد الرحمن أحمد سالم مدير دار السينمائيين
مفتتحا مهرجان الأسبوع الوطني للفلم 2008

عن طريق الصورة، لغة العالم تطمح دار السينمائيين إلى تقارب الشعوب والثقافات.. إلى وضع الموريتانيين في الواجهة جنبا إلى جنب مع واقعهم لدفعهم إلى تبني نظرة جديدة حول هذا الواقع مع الانفتاح على الآخر. ومن بين برامجها ومشاريعها في هذا الصدد يأتي مهرجان الأسبوع الوطني للفلم كحجر الزاوية، موعدا سنويا من أجل تحقيق هذه الأهداف.

جذب الشباب إلى اختيار الكاميرا وسيلة لاستنطاق المجتمع



هذا المهرجان الوحيد والأول من نوعه في موريتانيا يمثل أول انفتاح على الفضاء السينمائي، فيعد عشرين عاما من تسميع الفضاءات الثقافية، ومرور سنوات بدون صالات عرض سينمائية وبلا سينمائيين، باستثناء الذين يعيشون شتاتا في المنفى.. ولد هذا



بطولة المنطقة العسكرية السادسة



(3) العدو :
- الأول في 100م و 200م : سلاله ولد محمد كتيبة 61
- الأول في 400 م : ج 2 محمد ولد شيخنه كتيبة 62
- الأول في 800 م : ج 2 سيد اعمر ولد حمزه كتيبة 61
- الأول في 5000م : ج 2 محمد ولد شيخنه كتيبة 61
- جائزة حسن السلوك : سرية الدعم الجهوي.

- تحضير الدوري العسكري القادم
- تعزيز اللحمة بين الأفراد - الخروج من دائرة الروتين اليومي وقد تم اختتام هذه التظاهرة وتسليم الكؤوس للفائزين مساء الخميس 29 أكتوبر 2009 على الساعة 16.
وقد كانت النتائج على الشكل التالي:
(1) الفائز في الكرة الطائرة: المؤسسة المركزية لحفظ العتاد.
(2) الفائز في كرة القدم الكتيبة 62 مش

نظمت المنطقة العسكرية السادسة في الفترة ما بين 21 و 29 أكتوبر 2009 في المقر العام للمنطقة بطولة رياضية شاركت فيها جميع الوحدات بالإضافة إلى المؤسسة المركزية لحفظ العتاد. وقد شملت كأس قائد المنطقة التنافس في الفنون الرياضية التالية:
- كرة القدم - كرة الطائرة - العدو - سباق التوجه
وتهدف هذه المنافسة إلى:
- الرفع من مستوى فرق المنطقة

مصلحة الرياضة بقيادة الأركان الوطنية

تنظيم تفتيش عملياتي على القدرات الجسمية للأفراد



وحسب رئيس مصلحة الرياضة في الأركان الوطنية فقد جرى هذا النشاط ظروف جيدة. جدير بالذكر أن هذا النشاط يجري سنتين بالتناوب مع البطولة العسكرية.

مسافة 6 كيلومترات، يتبعه عدو على مسافة 1600 متر مشفوع بتمارين عضلية متعددة. وعلى مستوى قيادة الأركان الوطنية جرى هذا النشاط من 12 إلى 29 أكتوبر، وبمشاركة جميع الأفراد.

نظمت مصلحة الرياضة بقيادة الأركان الوطنية في كل تشكيلات الجيش الوطني تفتيشا عملياتي للقدرات الجسمية للأفراد. هذا النشاط العسكري الرياضي بدأ منتصف مارس وحتى نهاية السنة الجارية، ويتكون التفتيش من مسير صاعقة على





كان الأرمن على وشك النصر على المسلمين قبل يومين ولكن تحسنت ضغط هجمات المسلمين من ثلاث اتجاهات في آن واحد، إضافة إلى الاختلال الذي أحدثته في صفوفهم جنود السلاف بقيادة قناطر المتراجعة، لم يكن للأرمن أي فرصة بالصمود فهزموا.

مرحلة الحصار

بعد هزيمة الأرمن هُزمت كافة الجيوش البيزنطية، فتشتت وتراجعت باتجاه الغرب نحو وادي الرقاد. وعندما وصلت إلى المعبر الضيق على النهر واجهت مجموعة من فرسان المسلمين تقدر بـ 500 فارس بقيادة ضرابين الأور كانت مهمتها سد المعبر الضيق الذي يبلغ عرضه 500 متر فقط كجزء من الخطة التي رسمها خالد.

المرحلة النهائية وهزم المعركة

تقدم جنود المشاة المسلمون من الشرق وفرسان خالد بن الوليد من جهة الشمال ليصلوا إلى وحدة خيالة المسلمين التي تراقب المعبر الضيق من جهته الغربية. وإلى الجنوب كان هناك الجرف العميق التابع لنهر اليرموك والذي تراجعت إليه القوات البيزنطية وبدأ الحصار. وبدأت المرحلة النهائية من المعركة عندما اندحر القسم الأكبر من القوات البيزنطية باتجاه الجرف تحت تأثير القتال حيث نجم عن ذلك اختلال في توازن الجيش. عند ذلك فقد الجيش البيزنطي المتحالف كل المعلومات والاتصالات، ووصل إلى النقطة التي يتجنبها كل القوادس العسكريين، وهي عندما تصبح وحداتهم عبارة عن حطام أو ركام مسلح، فقد انحصر الجيش البيزنطي بشكل لم يعد يستطيع فيه الجنود استخدام أسلحتهم بشكل طبيعي، فهزموا بسرعة، فبعضهم هوى في الجرف، بينما سقط الآخرون قسلي أو أسروا لتنتهي بذلك معركة اليرموك.

لم يتواجد خالد بن الوليد مساء اليوم السادس بعد إحراز النصر وانتهاء المعركة في معسكر المسلمين، بل شوهد مساء اليوم التالي في المعسكر، فقد تابع خالد بن الوليد وفريقه فلول ماهان المتجهة إلى دمشق واشتبك معهم ليقتل ماهان على يد أحد المقاتلين المسلمين، فقد قطع رأسه وصرخ: "والله قد قتلت ماهان". وكانت العادة السائدة آنذاك أن المعركة تنتهي بهروب الجيش المتكسر، ولذلك فكان آخر ما توقعه هامان وجنوده المنهزمون هو متابعة خالد لهم.

بعد المعركة

كانت معركة اليرموك من أعظم المعارك الإسلامية، وأبعدها اثراً في حركة الفتح الإسلامي، فقد لقي جيش الروم (أقوى جيوش العالم يومئذ) هزيمة قاسية، وفقد زهرة جنده. وقد أدرك هرقل الذي كان في حمص حرجم الكارثة التي حلت به وبدولته، فغادر سوريا نهائياً وقلبه ينمطر حزناً، وقد ترتب على هذا النصر العظيم أن استقر المسلمون في بلاد الشام، واستكملوا فتح مدينته جميعاً، ثم وصلوا مسيرة الفتح إلى الشمال الإفريقي.

سرية قتالية موحدة، وجعل وحدته السريعة في قلبها، وخطط باستخدام السرية الجديدة لمهاجمة الفرسان الروم بغير عرض عزلهم عن المشاة، بحيث يصبح المشاة الذين يشكلون نواة الجيوش البيزنطية دون أي حماية من الفرسان تقسيمهم من الهجمات الجانبية والخلفية، وفي نفس الوقت خطط لتشن هجوم على الميسرة البيزنطية لردّها باتجاه الجرف إلى الغرب.

من أحداث اليوم السادس

بينما بدأت ميسرة جيش المسلمين بقيادة يزيد بن أبي سفيان والقسم الأيسر من القلب بقيادة أبي عبيدة بن الجراح بالقتال على جبهتهما هاجم خالد بسرية الخيالة الموحدة الميمنة البيزنطية، وفي الوقت نفسه شطر قسماً من مجموعة الخيالة لمهاجمة الطرف الأيسر من الميسرة البيزنطية، بينما قام عمرو بن العاص، قائد الميمنة، في الوقت نفسه بشن الهجوم على الميسرة الرومية البيزنطية ذات الأثرية السلافية التي كانت بقيادة قناطر، فصمدت أمام الهجومين من الأمام ومن اليسار، ولكن بفقدان الدعم من فرق الخيالة البيزنطيين، الذين انشغلوا بصد هجوم الفرسان المسلمين، تراجعت قوات قناطر باتجاه القسم الأيسر من قلب الجيش الرومي حيث يقاوم الأرمن بقيادة ماهان.

بعد رؤية هذا التحول استغل عمرو بن العاص قائد الميمنة الإسلامية تلك اللحظات ليشن هجوماً على الجانب الأيسر من قلب جيش الروم من جهته اليسرى، فوقع القسم الأيسر من قلب الجيش البيزنطي باختلال في التوازن بسبب ضغط أعداد الجنود السلاف المتراجعين. وفي الوقت نفسه شد شرحيل بن حسنة قائد القسم الأيمن من قلب الجيش الإسلامي من هجومه على القسب البيزنطي من الأمام، فتقهقر الجناح الأيسر للجيش البيزنطي وراح المسلمون يستغلون ذلك ويتابعون تقدمهم. هنا أوعز خالد للفرسان بترك القتال الرئيسي الدائر والعودة إلى الوحدة الرئيسية لعزل الخيالة البيزنطيين عن مشاتهم وإبعادهم عن الجيش البيزنطي بشكل كامل باتجاه الشمال. عندما رأى ماهان ذلك دعا كافة الخيالة الروم لتتجمع خلف قلب الجيش البيزنطي لتنظيم هجوم معاكس ضد الخيالة المسلمين، ولكن ماهان لم يكن سريعاً بالشكل الكافي فقد تقدم خالد سريعاً لمهاجمة الخيالة أثناء تجمعهم وذلك من الجهتين الأمامية والجانبية بينما كانوا في مناورات التحضير للهجوم المعاكس، وكان الفرسان المسلمين المسلحين بشكل خفيف مؤهلين أكثر بل متفوقين من حيث سرعة التحرك والمناورة، وكانوا يستطيعون الهجوم والتراجع بسرعة والعودة للهجوم مرة أخرى، وسارع الخيالة البيزنطيين إلى الهرب باتجاه الشمال في وسط من الفوضى والعشوائية تاركين المشاة لمصيرهم، وكان بينهم كذلك قوات جبلية الرابية، حيث تشتت باتجاه دمشق. بعدها تحوّل خالد إلى نواة جيش الروم البيزنطيين، الأرمن بقيادة ماهان، لمهاجمتهم من الخلف.

خلال الليل سراً مما أفقد عنصر المفاجئة التي كان يخطط لها البيزنطيون، ودارت المعركة وتراجع كل من جانبي الجيش المسلم، الميمنة والميسرة. تدخل خالد في مرحلة أولى بفرقته السريعة التنقل مرة في الميمنة ليوقف تقدم الروم، ويعدّها في الميسرة، والمرحلة الثانية قسم خالد وحدته المتنقلة السريعة ليرسل قسماً منها بقيادة ضرابين الأور إلى قلب جيش الروم من الجهة اليمنى، حيث تمكن من قتل القائد البيزنطي ديجان رغم أن الأخير من الفرسان الروم البيزنطيين كانوا بحراسته، فترك مقتله وفشل خطة ماهان الأثر المدمر على نفسية المقاتلين الروم بينما كان لنجاح خالد بصد الهجوم الأخرى في تعزيز معنويات جند المسلمين.

من أحداث اليوم الثالث

تركز هجوم الروم على نقطة محددة لفصل الجيش الإسلامي، وهي النقطة بين الميمنة التي كانت تحت قيادة عمرو بن العاص يقابله "قناطر" قائد السلاف، وقلب الجيش الإسلامي من الجانب الأيمن تحت قيادة شرحيل يقابله ماهان، وبدأ الهجوم على نواة عمرو بن العاص الذي استطاع في البداية الصمود قبل أن يلعب النشوق العدي للروم دوره ليرتاج المسلمون باتجاه معسكرهم، فتدخلت سرايا خيالة المسلمين لصد الهجوم بالاتفاق عن يسار الروم، وتم صد الهجوم وتراجع الروم إلى أماكنهم الأصلية كما كانت قبل بداية المعركة.

من أحداث اليوم الرابع

كما خطط ماهان، فقد تراجع شرحيل أمام جيش الأرمن المدعم بشكل قوي من الخيالة العرب المسيحيين بقيادة حسنة، كما تراجع عمرو بن العاص أمام جيش "قناطر" السلافي. وتعرض شرحيل للضغط الشديد وبدأت علامات الإنهالك على جنده، وقبيل أن يتدخل خالد بفرقته السريعة التنقل ليشرك برد الزحف الرومي أمر أبا عبيدة بن الجراح ويزيد ببسء الهجوم على الجيش لإشغاله في القطاعين المقابلين لهما القسم الأيمن من القسب والميمنة الرومية وعدم تمكنهم من القيام بالهجوم الشامل، وتمكن خالد بن الوليد من القيام بمناورات ذكية أدت إلى تراجع الأرمن، ودام ذلك طوال بعد الظهر، وبعد فقدان الدعم الأرمني تراجع كذلك السلاف بقيادة "قناطر" ليعود الجميع إلى أماكنهم، وسمي ذلك اليوم بيوم خسارة العيون، وتراجع المسلمون إلى الخلف، ولاحت ملامح الهزيمة ولكن عكرمة بن أبي جهل نادي المجاهدين للقسم على النصر أو الشهادة، فلبس نداءه 400 منهم، فقاتلوا وأوقفوا زحف الروم حتى قتلوا جميعاً، بعد أن قتلوا عدداً كبيراً من 400 مقاتل بيزنطي.

من أحداث اليوم الخامس

كما ذكرنا سابقاً فقد رفض خالد عرضاً لـ "ماهان" بوقف القتال بضعة أيام، وعرف خالد بن الوليد أن عزيمة الروم على القتال لم تعد كالسابق، وكان المسلمون حتى الآن قد اتخذوا إستراتيجية دفاعية في الأعمال القتالية، فقرر خالد التحول إلى الهجوم، وأجرى تغييرات على تشكيلاته، حيث جمع كافة فرق الخيالة إلى



معركة اليرموك

بداية التمدد الإسلامي خارج الجزيرة العربية

إعداد: الرائد سيد محمد ولد ان ولد عبد المالك سورب



وقعت معركة اليرموك بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بأربع سنوات أي في عام 636م بين العرب المسلمين والإمبراطورية البيزنطية. ويعتبرها بعض المؤرخين من أهم المعارك في تاريخ العالم لأنها كانت بداية انتصارات للمسلمين خارج جزيرة العرب. وأذنت لتقدم الإسلام السريع في بلاد الشام.

وتمكن بعبقريته الفذة من شن الهجوم المجازف على الروم واستخدام الأسلوب العسكري الفريد من نوعه آنذاك وهو الاستفادة الصحيحة من إمكانيات "سرية الفرسان سريعة التنقل" ليحول الهزيمة الموشكة للمسلمين إلى نصر مؤزر لهم، وقاتلت نساء المسلمين من خلف الجيوش (في معسكرات المسلمين الخلفية) في هذه المعركة، وقتلن عدداً كبيراً من الروم وقتلت خولة بنت الأزور على سبيل المثال، وكان يضرين من انهزم من المسلمين بالحجارة ويزجرهن. وفق تعليمات خالد عند قدومه وتنظيمه لجيش المسلمين.

من أحداث اليوم الأول

بدأ اليوم الأول من معركة اليرموك بمبارزات كانت آنذاك أساليب متبعة بين مقاتلين أبطال من الجانبين، فمنهم من يخرج من بسين الصفوف طوعاً ومنهم من يدعى من قبل القائد لمنازلة الخصوم. وقد دامت تلك المبارزات في اليوم الأول للمعركة لغاية منتصف النهار كان الشرف فيها لصالح المسلمين، حيث قتل عبد الرحمن بن أبي بكر، ابن الخليفة الراشد الأول خمسة من قواد الروم البيزنطيين، مما دعا القائد العام للجيش البيزنطي "ماهان" لبدء القتال، حرصاً على معنويات جيشه، وبدأ بتراشق النبال العنيف الذي تسبب بإصابات كبيرة في صفوف المسلمين ليلتحسم الطرفان بعدها.

من أحداث اليوم الثاني

قرر ماهان شن الهجوم المباغت عند الفجر، عندما يكون جيش المسلمين غير مستعد ولكن خالد كان قد وضع نقاطاً دفاعية قوية متقدمة

العاص. وتشكل كل لواء منهم من تسعة سرايا كانت منظمة على أساس التجمع القبلي أو العشائري، بحيث يقاتل كل واحد إلى جانب أخيه المسلم من عشيرته أو قبيلته، وجعل لكل لواء مجموعة من الإستطلاع بحيث يتم مراقبة أرض المعركة كاملة، وكان خط الجبهة يمتد 11 ميلاً بحيث يتجه المسلمون غرباً في مواجهة الروم وإلى الجنوب إلى يمين الجيش الرومي يمر واد اليرموك وشمالاً على بعد أميال باتجاه الجنوب الغربي هناك طرف وادي الرقاد، وكلف كل من قيس بن حبيزة وأمير بن طفيل وميسرة بن مرزوق بقيادة فرق الخيالة التي تلعب دور الوحدات الاحتياطية للتدخل في حال أي تراجع ممكن للألوية الإسلامية.

وكان ضرار بن الأزور ينوب عن خالد بن الوليد بقيادة الوحدة المتنقلة في حال انشغال خالد في الأعمال القتالية في المعركة.

المعركة في سطور

دامت المعركة ستة أيام، كان المسلمون فيها يردون هجمات الروم في كل يوم، حيث كان خالد بن الوليد يستخدم "سرية الخيالة المتحركة السريعة" التي يقودها بنفسه ليتحرك بسرعة خائفة من مكان إلى آخر، ويهود كل من الجانبين في نهاية النهار إلى صفوفه الأولية قبل القتال أو إلى معسكراته، وجرى الأمر كذلك خلال الأربعة أيام الأولى كانت فيها خسائر الروم بالأعداد أكبر من خسائر جيش المسلمين، وفي اليوم الخامس لم يحدث الشيء الكثير بعد رفض خالد "هدنة ثلاثة أيام" عرضها الروم بقوله المشهور لرسول الروم "نحن مستعجلون لإنهاء عملنا هذا"، وفي اليوم السادس تحولت إستراتيجية خالد من الدفاع إلى الهجوم،

قررت الجيوش الإسلامية الانسحاب من الجابية بالقرب من دمشق إلى اليرموك بعد تقدم جيش الروم نحوهم. تولى خالد بن الوليد القيادة العامة للجيش بعد تنازل أبي عبيدة بن الجراح عن قيادته، وكان تعداد قوات المسلمين 36 ألف مقاتل في حين كانت جيوش البيزنطيين تتألف من خمسة جيوش متحالفة هي الجيش الأرمني بقيادة ماهان (أو فاهان) ملك أرمينية، وجيش الشعوب السلافية بقيادة الأمير "بوقناتير" (Buccinator) السلافي، أو الروسي، و جيش المسيحيين العرب بقيادة ملك الغساسنة جبلة بن الأيهم الغساني (كلهم من ركبسي الخيول والجمال)، و الجيوش الأوروبية كاملة تحت قيادة غري غوري. وقد بلغ قوامها مجتمعة 250 ألف مقاتل وتولى قيادتها مجتمعة القائد دريجان، كما شارك تيودوروس شقيق القيصر هرقل في المعركة. كان جند غري غوري على ميمنة جيوش الروم وقد ربطوا أرجلهم بالسلاسل رمزا للشجاعة وتعبيراً عن تصميمهم على الصمود تحت كل الظروف، كما أن السلاسل يمكن أن تستخدم ضد خيول المسلمين في حال حدوث خرق في صفوف جيشه وهذا ما جعل حركة الجنود بطيئة.

أرض المعركة وجيش المسلمين

أعاد خالد بن الوليد تنظيم الجيش بعد توطئه لقيادته، فقسمه إلى 36 كتيبة "كراديس" وجعل ريعه من الخيالة، وكانوا حوالي 10 آلاف فارس، من المشاة وزعت على أربعة ألوية مشاة (اثنان في القلب بقيادة أبي عبيدة بن الجراح وشرحبيل بن حسنة، وجناحاً الميسرة بقيادة يزيد بن أبي سفيان والميمنة بقيادة عمرو بن



أسباب التغيرات المناخية

ب- استعمال الإنسان للطاقة.
ج- استعمال الإنسان للوقود الاحفوري "نفط، فحم، غاز" وهذا يؤدي إلى زيادة تركيز غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو ، مما ينجم عنه زيادة درجة حرارة الجو.

الغازات الدفيئة

تعد المركبات الكيميائية التالية أهم غازات الدفيئة وهي:

- 1- بخار الماء
- 2- ثاني أكسيد الكربون CO_2
- 3- أكسيد النيتروز (N_2O)
- 4- الميثان CH_4
- 5- الأوزون O_3

أن مكافحة ظاهرة التغير المناخي تتطلب جهداً كبيراً ونفقات باهظة، للحد من انبعاث الغازات الدفيئة، وأن ذلك يتطلب تقنيات باهظة لتطوير التكنولوجيا الحديثة لاستغلال الطاقة، أو إيجاد تكنولوجيا بديلة تكون أقل تلويثاً للبيئة، فإن المؤتمر الدولي للأرض الذي عقد في مدينة ريوديجانيرو عام 1995 ، وبحضور عدد كبير من رؤساء الدول، قد دعا مختلف الدول خاصة الدول الصناعية إلى خفض انبعاث الغازات الدفيئة، إلا أنه قد جعل تنفيذ الدول لتلك التوصيات اختيارياً. ولهذا فإن معظم الدول لم تنفذ تلك التوصية ولم تخفض الدول الصناعية نسبة انبعاث الغازات الدفيئة، مما أدى إلى استنفال الأمر، وأصبح يشكل خطراً جسيماً، ولذا تداعت 160 دولة إلى مؤتمر كيبيو الذي عقد في ديسمبر عام 1997 في اليابان، لاتخاذ خطوات جادة، والاتفاق على إجراءات إلزامية تنقذ بموجبها مختلف دول العالم بخفض انبعاث الغازات الدفيئة بنسب محددة.

وقد تم الاتفاق خلال ذلك المؤتمر على أن تقوم الولايات المتحدة بخفض انبعاث الغازات الدفيئة التي تصدر عنها بنسبة 7%، واليابان بنسبة 6%، ودول الإتحاد الأوروبي بنسبة 8% كما تم الاتفاق على عدد من الإجراءات التنفيذية الخاصة بخفض انبعاث الغازات في العالم بنسبة متوسطة 5%، وذلك مقارنة بنسبة انبعاث تلك الغازات عام 1990، على أن يتم الخفض خلال الفترة 2008-2012 م.

ومما لا شك فيه أن خفض نسبة الغازات الدفيئة يمكن إن يتم بوسائل متعددة منها استخدام مصادر بديلة للطاقة لا تلوث البيئة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح وغيرها. والحد من استخدام وسائل النقل الخاصة والاعتماد بشكل متزايد على وسائل النقل العام وتطوير السيارات التي تسير على الطاقة الكهربائية، وغيرها.

أولاً، طبيعية:

أ- التغيرات التي تحدث لمدار الأرض حول الشمس وما ينتج عنها من تغير في كمية الإشعاع الشمسي الذي يصل إلى الأرض. وهذا عامل مهم جداً في التغيرات المناخية ويحدث عبر التاريخ. وهذا يقود إلى أن أي تغيير في الإشعاع سيؤثر على المناخ.

ب- الانفجارات البركانية.

ج- التغير في مكونات الغلاف الجوي.

ثانياً، غير طبيعية:

وهي ناتجة من النشاطات الإنسانية المختلفة مثل:

أ- قطع الأشجار وإزالة الغابات.

وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة اليونسكو، وغيرها من المنظمات الدولية، وشارك فيه أكثر من 700 عالم من 100 بلد. وجاء البيان العلمي والفني الصادر عن ذلك المؤتمر أن "معدل الزيادة المتوقعة لدرجة الحرارة خلال القرن القادم إذا لم يتم الحد من الزيادة المطردة للغازات الدفيئة ستكون زيادة غير مسبوقة، ولم يحدث لها نظير خلال العشرة آلاف سنة السابقة، وأنها ستؤدي إلى تغيرات في المناخ تشكل تهديداً بيئياً خطيراً يمكن أن يعرض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في كثير من مناطق العالم للخطر. بل يمكن أن يهدد البقاء في بعض الجزر الصغيرة كجزر المالديف وغيرها، وفي المناطق الساحلية المنخفضة، والمناطق القاحلة وشبه القاحلة".

ولأن دول العالم كانت تدرك منذ ذلك الوقت،

(Union).

لكن أثر هذا الغاز لا يزال موجوداً حتى اليوم في طبقة الأوزون بسبب عدم التزام بعض الدول بحظر الكلوروفلوروكربون (CFC). بالإضافة إلى وجوده مسبقاً في طبقة الستراتوسفير قبل منع استخدامه، حيث تقدر المدة الافتراضية لبقائه ما بين 50 إلى أكثر من 100 سنة، ولذلك تحتاج طبقة الأوزون لاستعادة شكلها الطبيعي إلى عدة عقود.

ويجري العمل حالياً على إنتاج مكونات تحتوي على (C-H) لتحل كبدل لاستخدام الكلوروفلوروكربون (CFC) مثل هيدروكلوروفلوروكربون (HCFC)، حيث إن هذه المركبات أكثر نشاطاً ولا تمكث طويلاً في الغلاف الجوي لتصل إلى طبقة الستراتوسفير حيث تؤثر على طبقة الأوزون. كما يؤثر التلوث بشقيه الطبيعي (البراكين - حرائق الغابات - الملوثات العضوية) والصناعي (احتراق الوقود الاحفوري؛ نفط، فحم، غاز طبيعي)

الجهود الدولية لمكافحة التغير المناخي

أدركت دول العالم أهمية التعاون فيما بينها من أجل مكافحة التغير المناخي وذلك باستخدام وسائل تكنولوجية حديثة تحد من انبعاث الغازات الدفيئة. وقد عقدت في سبيل ذلك عدداً من المؤتمرات الدولية كان آخرها مؤتمر كيبيو الذي عقد في اليابان في عام 1997. وكان مؤتمر المناخ العالمي الثاني الذي عقده في جينيف في الفترة من 29 أكتوبر إلى 7 نوفمبر 1990، قد دق ناقوس الخطر منذراً بالعواقب الجسيمة للتغير المناخي المتوقع. وقد عقد ذلك المؤتمر برعاية المنظمة العالمية للأرصاد الجوية،





الاحتباس الحراري..

خطر يزحف نحونا ببطء

إعداد: نقيب المحبوب ولد سيد أحمد



تواجه الكرة الأرضية اليوم تحديات جسما، خصوصا في مجال البيئة. وهي تحديات لا يزال العلماء والخبراء حيارى حياها، وذلك نتيجة للتأثرة الصناعية، وما واكبها من إنجازات علمية وتكنولوجية، لا تزال البشرية تقطف ثمارها منذ قرون. ومن أبرز تلك التحديات وأكثرها خطورة على مستقبل الكرة الأرضية ما يسمى بظاهرة الاحتباس الحراري.

تعريف الاحتباس الحراري

في عام 1896م وضع العالم الكيميائي السويدي، سفانتني آرينيوس، مصطلح "الاحتباس الحراري"، وقد زعم آرينيوس أن الوقود الحفري المحترق سيزيد من كميات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي وأنه سيؤدي إلى زيادة درجات حرارة الأرض. ولقد استنتج أنه في حالة تضاعف تراكيز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي فإننا سنشهد ارتفاعا بمعدل 4 إلى 5 درجة سلسيوس في درجة حرارة الكرة الأرضية، ويقترب ذلك على نحو ملفت للنظر من توقعات اليوم.

فالاحتباس الحراري إذن هو الارتفاع التدريجي في درجة حرارة الطبقة السفلى القريبة من سطح الأرض من الغلاف الجوي المحيط بالأرض. وسبب هذا الارتفاع هو زيادة انبعاث الغازات الدفيئة أو غازات الصوبة الخضراء، وأهم هذه الغازات، الميثان الذي يتكون من تفاعلات ميكروبية في حقول الأرز وتربية الحيوانات المجترة ومن حرق الكتلة الحيوية (الأشجار والنباتات ومخلفات الحيوانات)، كما ينتج من مياه المستنقعات الأستنة. وبالإضافة إلى الميثان هناك غاز أكسيد النيتروز (يتكون أيضا من تفاعلات ميكروبية تحدث في المياه والترية) ومجموعة غازات الكلوروفلوروكربون (التي تتسبب في تآكل طبقة الأوزون) وأخيرا غاز الأوزون الذي يتكون في طبقات الجو السفلي.

ما هي الحلول المقترحة للتقليل من استنزاف الأوزون

يشكل غاز الكلوروفلوروكربون (CFC) أكبر تهديد لطبقة الأوزون، ويعزو العلماء تآكل هذه الطبقة في جزء كبير منه إلى تسرب هذا الغاز، لذلك عمد الكثير من البلدان إلى حظر استخدام المواد التي تحتوي على الكلوروفلوروكربون (CFC)، وكانت السويد هي أول دولة تمنع استخدام الرشاشات (مثل المبيدات الحشرية) التي تحتوي على كلوروفلوروكربون (CFC) في 23 يناير، 1978. تلتهيا ببعض الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية، كندا والنرويج. وقد تم التوقيع على العديد من المعاهدات الدولية (بروتوكول مونتريال)، التي بموجبها تم وقف إنتاج كلوروفلوروكربون (CFC) بشكل كبير ابتداء من 1987 وبشكل كامل في عام 1996.

وفي 2 أغسطس 2003، أعلن العلماء أن استنزاف طبقة الأوزون قد بدأ يتناقص بشكل ملحوظ في العقد الماضي، بعد حظر استخدام الكلوروفلوروكربون (CFC). كما أثبتت ذلك الأقمار الصناعية والمحطات الأرضية المخصصة لتابعته حسب دراسة أجرتها منظمة الإتحاد الجيوفيزيائي الأمريكي (American Geophysical)

ما هي طبقة الأوزون

اكتشف كل من شارل فابري (Charles Fabry) و هنري بويسسون (Henri Buisson) طبقة الأوزون في 1913 و عرف تفاصيلها العالم دويسسون (G. M. B. Dobson) الذي قام بتطوير جهاز لقياس كمية الأوزون الموجودة في طبقة الستراتوسفير.

وتشكل طبقة الأوزون التي تتميز بالضعف جزءا من الغلاف الجوي الأرضي يحتوي على غاز الأوزون بكثافة. وهي طبقة زرقاء تقع في الجزء السفلي من طبقة الستراتوسفير من الغلاف الجوي للأرض. يتحول فيها جزء من غاز الأوكسجين إلى غاز الأوزون بفعل الأشعة فوق البنفسجية القوية التي تصدرها الشمس وتؤثر في هذا الجزء من الغلاف الجوي نظرا لعدم وجود طبقات سميكة من الهواء فوقه لوقايتها. ولهذا الطبقة أهمية حيوية بالنسبة لنا، فهي تحوّل دون وصول الموجات فوق البنفسجية القصيرة بتركيز كبير إلى سطح الأرض.

وقد قام دويسون بين سنة 1928 و 1958 بإقامة شبكة عالمية لمراقبة الأوزون والتي ما زالت تعمل حتى وقتنا هذا. و أصبحت وحدة دويسون، مقياس مجموع الأوزون، وقد تمت تسميتها بهذا الاسم تكريما له.





واضح المعالم والذي لا يمكن معه إعداد الخطة المسبقة - يلزمه إعداد خطط مناسبة واستخدام تقنيات جديدة ومتطورة في مجال البحث والتحريات والصراع لمواجهة هذه التهديدات.

إن توازن القوى والتفوق العسكري لم يعد المعيار الناجع في الصراعات التي تلت الحرب الباردة والميزان الفعلي للقوة هو القدرة على السيطرة على الوعي والتأثير على الرأي العام والتحكم في انفعالاته.

لقد حلت الصراعات الفوضوية والعنيفة جدا محل الصراعات المدروسة والمخططة لها من قبل مؤسسات الدولة. وتمتاز الصراعات الحديثة هذه بالانتمية مع استخدام مجموعات مقبلة صغيرة من نوع الكوماندوس لمواجهة قوات متفوقة عسكريا وبالتالي يمكن تعريف الحروب الانتمية بأنها استخدام وسائل تكتيكية للوصول إلى أهداف عملياتية وحتى استراتيجية من حيث الكم والكيف.

لقد حل زمن وعصر الحروب الانتمية أو حروب الجيل الرابع حسب كثير من المراقبين، فالإرهاب يستخدم أساليب قتالية غير تقليدية أي أنه يركز على نقاط الضعف في المجتمع.

وكخلاصة نقول إن الحروب الانتمية هي حرب تواجه فيها الدولة عناصر ضعيفة من حيث العدة والعتاد لكنها خطيرة لأنها تستغل ضعف المجتمع للوصول إلى أهدافها السياسية والدينية، والحروب الانتمية تشمل مكافحة الإرهاب وهي تختلف جذريا عن الحروب القديمة بين الدول.

ويشكل عام تعرف الحروب الانتمية بأنها مواجهة بين القوي والضعيف وتكون الضحية الجانبية جهة ضعيفة لا تملك وسائل الدفاع عن نفسها.

وتختلف الحروب الانتمية عن الحرب غير المتوازنة التي يهاجم فيها القوي الضعيف لكن ضد أهداف عسكرية وخلال عمليات عسكرية تقليدية.

ويمكن في الأخير تمثيل الحرب الانتمية بأنها أسلوب جديد يستخدم ثنائي (الإرهاب والدعاية) كاستراتيجية عسكرية.

إن العلاقات الدولية الراهنة والعولمة التي تمتاز بهيمنة الولايات المتحدة الأمريكية و الفوضى السائدة في العالم والخراب وفقدان التوازن بين القوى، كل ذلك أدى إلى ظهور ونمو أنماط جديدة من الصراعات والمواجهات تعرف بالحروب الانتمية بين القوي والضعيف

إن تسارع الأحداث بوتيرة سريعة يجعل أي تحليل لهذه الأحداث تحليلا تجاوزته المعطيات الحديثة بسبب العمليات الانتحارية في أحداث 11 سبتمبر، فبعد تلك الأحداث أصبح من الضروري فتح صفحة جديدة لقراءة وفهم الأحداث المعاصرة ولتحديد المخاطر وفهمها وللحماية منها ثم محاربتها.

ظهور الحرب الانتمية

إن العلاقات الدولية الراهنة والعولمة التي تمتاز بهيمنة الولايات المتحدة الأمريكية و الفوضى السائدة في العالم والخراب وفقدان التوازن بين القوى، كل ذلك أدى إلى ظهور ونمو أنماط جديدة من الصراعات والمواجهات تعرف بالحروب الانتمية بين القوي والضعيف. وتدخل في إطار البحث عن أهداف استراتيجية وكثيرا ما تكون عقائدية أو سياسية وتختلف جذريا عن أنماط الحروب الكلاسيكية (التقليدية) من حيث الأساليب العملياتية والتكتيكات المستخدمة.

إن التغلب على عدو من هذا الطراز لا بد أن يكون شاملا وليس فقط انتصارا عسكريا بحثا في ساحات المعركة التقليدية، فالضعيف هنا - كما في رياضة الجيدو - يعتمد على قوة الخصم وسرعته ليفقده توازنه ويصرعه، وعليه يلزم علي القوي للقضاء على العدو الضعيف والمراوغ وغير

الإرهاب من أجل قضية محددة (منظمات الدفاع عن البيئة، مناهضي الإجهاد، إلخ...)

هجمات لانتمية

تتمن خطورة عمليات الجماعات الإرهابية في قدرتها الفائقة على استخدام مقدرات عسكرية وأخرى غير عسكرية ذات طابع خاص، وشن هجمات على نقاط منتقاة بدقة لتجذب المزايا العملياتية التي تمتلكها الدول الكبرى، أو باستغلال نقاط ضعفها أو نقاطها العمياء، تستطع التنظيمات الإرهابية ضربها في مقتل. وتكمن المزايا التي تتمتع بها التنظيمات الإرهابية في عدم المقدرة على تمييز طريقة عملها وتوجهاتها.

لقد كان الانتم أو اللاتماثل الحقيقي في عمليات التنظيمات الإرهابية نابعاً من قدرتها على تغيير نظام عملياتها ساعة تشاء، وحسب الطرق التي تتطلبها الأهداف الجديدة كاستخدام السيارات المفخخة، كما حدث في مهاجمة سفارتي الولايات المتحدة الأمريكية في نيروبي، ودار السلام، أو الزوارق التي تحمل المتفجرات، مثل مهاجمة حاملة الطائرات الأمريكية "كول" في عدن، وأخيراً الطائرات المدنية، كما حدث في نيويورك وواشنطن في 11 سبتمبر. وقد كانت التنظيمات الإرهابية تتبع شكلاً جديداً من التنظيم في كل مرة حسب البيئة التي تتواجد فيها الأهداف، كما تغير مواقع قياداتها وإمداداتها اللوجستية لأسباب أخرى.

لقد تغير مفهوم العمليات العسكرية وخطوط التماس، وأصبحت غير واضحة المعالم وذابت كذلك نظريات أمن الدولة المعتمدة في الجيوش وقوات حفظ النظام ذات المسؤولية المحددة والواضحة، وحلت محل تلك المفاهيم والنظريات القديمة مفاهيم جديدة عاتمة وغامضة، وأصبح مجال الصراعات واسعا جدا بحيث يشمل الفرد والجماعات والفئات والأسر الواسعة وكذلك الفضاءات الحديثة للمواجهة كالاعلام والانترنت التي جاءت مكملة للأماكن التقليدية للمواجهة (الجو - البر - البحر).

الحروب الانتمية هي حرب تواجه فيها الدولة عناصر ضعيفة من حيث العدة والعتاد لكنها خطيرة لأنها تستغل ضعف المجتمع للوصول إلى أهدافها السياسية والدينية





الحرب اللانمطية (الأسيمترية)



لم يعد التفوق العسكري حاسما في مجال الردع وأصبح من اللازم استخدام أساليب جديدة، حيث إن قوة الردع التي كانت سائدة أيام الحرب الباردة، والتي كانت تعتمد على الحفاظ على تفوق عسكري كبير وواضح على العدو لم تعد كافية للتأثير على الأعداء، وأصبح بالإمكان تجاوزها بتنظيمات تركز على هياكل تنظيمية جديدة.

فالحروب لم تعد حروبا نظامية لها منطق ونسق معروف، بل أصبحت الصراعات ذات طابع هلامي وتعتمد أساسا على التوازنات والعنف والأزمات والصدمات التي قد تؤدي في بعض الحالات إلى ما نسميه حروبا لانمطية.

إعداد: مقدم سيدي محمد ولد حمادي

الإرهاب وهذا الأخير يمكن تقسيمه إلى أنواع:
- الجريمة المنظمة والتي تحسار من أجل أهداف مادية وهذا النوع من الإرهاب يوجد في التنظيمات المسماة بالماфия.
- الإرهاب الهادف إلى قلب نظام عن طريق إشعال ثورة يسارية كما هو الحال في أمريكا اللاتينية
- حرب العصابات أثناء حروب التحرير
- الإرهاب الديني (الحركات الصهيونية والإسلامية المتطرفة) والتي تأخذ مرجعيتها من شخصية دينية تعتبر أوامرها وإملاءاتها مقدسة وواجبة التطبيق

اللازم إعادة صياغة المفاهيم الاستراتيجية للحروب.

أشكال الحروب اللانمطية

إن أي حرب لانمطية لها أهدافها الخاصة وأسلوب تكتيكي ووسائل لبلوغ هذه الأهداف وانطلاقا من ذلك يمكن تقسيم الحروب اللانمطية إلى ثلاثة أشكال حسب الأسلوب المتبع:
- النضال السياسي السلمي كما حصل في الهند بقيادة المناضل السياسي غاندي
- النضال السياسي العنيف وهو الأسلوب المتبع من طرف مناهضي العولمة - وأخيرا

توطئة

لا تعتبر الحروب اللانمطية ظاهرة جديدة فقد كانت أسلوبا معتمدا في الصراعات التي عرفتها البشرية سابقا لكنها اتسعت في العقود الأخيرة لتأخذ بعدا جديدا جعلها تشغل اهتمام المتابعين للشأن العسكري. وبالرجوع إلى الوراء نرى أن الأساليب التي اتبعت خلال حروب التحرير وحروب العصابات وحتى النضال السياسي السلمي والعنيف كلها حروب لانمطية: إلا أن الإرهاب كظاهرة جديدة جاء ليقسب كل الموازين ويشكل نوعا من الحرب أصبح بموجبها من





مقتل منظر الحملة الاستعمارية الفرنسية في موريتانيا كزافي كبلاني

القصة الكاملة

الحلقة السابعة

إعداد:
فهد سيدي محمد ولد جديد

... في الحلقة الماضية

تابِعْنَا كَيْفَ اسْتَمْر
المجاهدون مخزون
المعلومات الاستخباراتية التي
جمعوها، ليتمكنوا من الولوج
إلى داخل القلعة... كيف توزعوا
إلى ثلاث مجموعات، لكل منها
مهمة محددة... وعرفنا كيف
هيأت الأقدار مهندس الحملة
الاستعمارية الفرنسية ليكون
أول من يلاقى...
المجاهدين... لتنتقل الشرارة
الأولى معركة تجكجه...

.. وأحدث السيف ذلك الصوت المكتوم..

كانت الساعة تمام التاسعة وخمس وعشرين دقيقة، مساء الثاني عشر من مايو سنة 1905 (1)، عندما اقتض قائد المجاهدين سيدي ولد مولاي الزين على سيد قلعة تجكجه، ليحدث السيف البتار ذلك الصوت المكتوم، وتستقر الحرية في صدر كبلاني (2)... سعى الجريح المذعور إلى الهروب من قدره، فأمسك بالفتى الأعزل سيد احمد ولد اعميره واتخذته درعا بشرية في وجه سيدي ورفاقه، محاولا كسر عنقه... كان كبلاني يصيح بأعلى صوته، مستغفيا دون جدوى باقترب الناس إليه: "ديالو (3) ناولني مسدس Diallo، apporte-moi mon revolver" (4)... بسعد لأي، تمكن المجاهدون من فاك كماشة ذراعي كبلاني التي أطبقست على سيد احمد، وجدعت أنفه... وفي الحال، وعلى بعد عشر خطوات فقط (5) وجه إليه أحد المجاهدين المرافقين لسيدي طلقة مباشرة (6)، أصابته في البطن ومزقت

أحشاءه (7) واخترقت ظهره (8)... تقهقر الرجل محاولا لملمة جراحه التخينة، وتواري في ظلام إحدى الغرف القريبة، يصارع الموت وحده... اتبعه المجاهدون بوابل من الرصاص داخل الغرفة التي أراد الاحتماء بها (9)... لكن القدر سوف يمهل مهندس التوغل الفرنسي في موريتانيا حتى يشهد أحداث معركة بدأت للتو. معركة كان هو هدفها الأكبر وأول من سقط فيها... تبلى المجاهدون الذين ينتظرون على أحر من الجمر تحت السور الشمالي الغربي من إشارة البدء، وكذلك رفاقهم المحترسين في الواحة القريبة (10)... لقد سمعوا صوت التكبير الذي ترد صداه في كل اتجاه، وكان ذلك أمرا واضحا بالشرع في تنفيذ المرحلة الموالية من خطة الاقتحام... أطلق عناصر الإسناد وابلا من الرصاص على القلعة ويسرعة كبيرة... وبالتزامن مع ذلك انقضت بقية عناصر الصوت عبر السور الشمالي الغربي حيث يحترس جنود الملامز أول "تيوفانسه" ETIEVANT... وهكذا توسعت دائرة الاشتباك، وارتفع الصراخ و دوي طلقات البنادق في كل أرجاء المعسكر، وتحولت القلعة إلى ساحة معركة حقيقية...
أولا تل فم مادة اغاوير
ويكيات الدار كيف ظل أنهار
وايكيات تجكجه الأقادير (11)
من ظل تركز قهيموس لشطار
أطسول ذوام كذبي أمادير
أكدات الشارفا لجو لسخوار
اجمر وأرصاص كيف عارضا اشريز
والكرظ مضمنا كلابت العاز
وأخلات انصاره أومز اندزير (12)
وقد دفع هذا المشهد المحتدم فريرجانه إلى وصف المجاهدين قائلا: "كانوا في اندفاعهم واستماتهم، يشبهون إلى حد بعيد المسلمين في الحروب الصليبية. كانوا مصممين على الموت من أجل قتل كبلاني... لقد تأكد أنه رغم كل شيء يظهر أمثال هؤلاء الرجال". (13).
لقد "هاجموا برياطة جاش واستماتة منقطعة النظير". (14). وكان أداء عناصر الإسناد والتغطية على درجة كبيرة من الفاعلية والروعة، لدرجة أنه "تولد انطباع (لدى العدو) أن إطلاق النار قادم من المدينة، وأن من يقوا مرابطين حول الجزء الشمالي الشرقي والشمالي الغربي كانوا أكثر ممن دخلوا المعسكر (15)". (16). لقد تعرضت القلعة

أثناء العملية لإطلاق نار من البطحاء والمدينة. واحة النخيل في الجانب الجنوبي الغربي... لم يخامرني (يقول فريرجانه) أدنى شك في أن الهجومين المتزامنين، الداخلي والخارجي كانا منسقين، إذ ليس من المنطقي أن يتسلل رجال سيدي، المستعدين للموت معه داخل القلعة دون تغطية وإشغال". (17).
كان فضلا راعيا من خطة عسكرية تكتيكية، أعدت بعناية شديدة، تجلت فيها مفاعيل الحرب النفسية، التي أوهمت العدو أن الهجوم قادم من كل الجهات... الشمالية، الواحة، البطحاء، الشمال، الشرق، الغرب... لقد فقد العدو صوابه، و "لم تعد هناك قيادة عسكرية موحدة ومركزية". (18).
وقد دفع الإرباك الحاصل، والقوض والخوف في صفوف الجنود إلى إطلاق النار عشوائيا ودون تركيز. وكان من نتيجة ذلك أن حراس الجزء الشمالي من القلعة "لم يتمكنوا، أثناء ردهم على إطلاق النار القادم من واحة النخيل من فعل أي شيء، باستثناء قتل ثلاث وعشرين شاة غنم كانت محجوزة في حظيرة تقع أمام مواقعهم". (19).
كان المجاهدون محاربون بالفطرة، وقد أدركوا جيدا توقيت وطريقة استخدام بنادقهم التقليدية (20)، حيث سعوا أثناء الهجوم إلى تقليص الفارق الكبير في التسليح بينهم وبين أعدائهم المزودين بالبنادق الحديثة "القرطاس" والرشاش الأوتوماتيكي "بوتاسارت"، خلال هذه الإغارة الليلية المنسقة، السريعة والمفاجئة.
وهو ما أدى بالتفاعل إلى حرمان أعدائهم من فرصة التسديد، ومنح المجاهدين بالمقابل إمكانية التسديد عن قرب، ومضاعفة قوة تأثير طلقات بنادقهم.
وقد أدرك فريرجانه هذه الحقيقة بعد فوات الأوان، حيث كتب لاحقا، ردا على من انتقدوه بسبب ضعف أدائه في مواجهة مهاجمين سيئين التسليح: "في القتال ليلا، تعتبر البندقية ذات السبطانة غير المحلزنة (لكشام مثلا) أكثر كفاءة من البندقية ذات السبطانة المحلزنة سريعة الرمي، خاصة من المسافات القريبة، ويعتبر من غير المنصف تصنيف المهاجمين الذين يحملون أسلحة غير محلزنة على أنهم سيئو التسليح. إن الرمي عن قرب بينادق تطلق رصاصات متفجرة وصلبات، هو دائما أكثر كفاءة من الرمي بالطلقات العادية أو المقننات" (21).

بقلم: طبيب عقيد عبد الله ولد يعقوب أومدين، رئيس المصالح الحرجية بالمستشفى العسكري بلواكشوط حاصل على شهادة التخصص في الأمراض المدارية

نظافة الوسط



شهدت الصحة تطورات كثيرة في أكثر من مجال. ورغم ذلك يظل من الضروري التذكير ببعض الإجراءات الوقائية الضرورية لمواجهة مشاكل صحية، تسبب في غاية البساطة كنظافة الوسط (البيئة). ويتمحور هذا الموضوع الواسع إلى نقطتين اثنتين: الأولى تعنى بعموميات حول النظافة الموضوعية والماء الصالح للشرب. وتتناول النقطة الثانية موضوع المياه الملوثة، النفايات، محاربة مسببات العدوى ومحاربة الفران.

الإنسان داخل وسطه

يرتبط الإنسان بوسطه بعلاقات عدة ومتنوعة، منها ما هو ضروري لا غنى عنه، ومنها ما هو عدائي ومنها ما يستوجب التكيف. من هذا المنظار، فإنه يمكن القول إن الإنسان ابن بيئته التي يعيش فيها، منها يتزود بحاجياته الضرورية، فيما يلوثها في الآن نفسه بفضلات شتى.

وقد تتولد عوامل عدائية متعددة من الصراع الدائم مع الحياة، ومن طبيعة التبادلات بين الإنسان وبيئته. وينجم التكيف عن التوازن المعقد الذي مكن جميع الأجناس من التعايش فيما بينها. فعلى سبيل المثال فإن جهاز المناعة لدى الإنسان واكتشاف عقاقير جديدة، بالإضافة إلى قدراتنا الثقافية التي بواسطتها نسيطر على الطبيعة، كلها هي الواقع تعبر عن أنماط من التكيف التي من دونها ما كان لهذه الحياة أن تستمر.

ويغض النظر عن تأثير عدة عوامل خاصة، مرتبطة بعلم الأوبئة لمحيطنا، فإننا سننتعرض مباشرة إلى الوقاية العامة لوسطنا وإلى أنجع الاستراتيجيات يمكن أن تتخذ في هذا المجال.

يجب أن تتخذ وسائل وقائية بالنسبة لكل عنصر من المسلسل الوبائي، وتنقسم هذه العناصر إلى عدة عوامل هامة:

العوامل الحاسمة

- مسبب المرض الذي يمكن أن يكون

بيولوجيا، كيميائيا، ماديا أو نفسيا

- مكان تواجد المسبب المرضي الذي يمكن

أن يكون المحيط الواسطي الطبيعي وقد يكون الإنسان نفسه أو الحيوان

- وسبيلة النقل: إذا كان الناقل

حيوانا، ميكانيكيا أو مادة تصعب السيطرة

عليها مثل الماء والملقح أو الريح والمجتمع

- التلوث الحراري
- التلوث الإشعاعي الماء الصالح للشرب يجب أن يكون باردا لا لون له، بدون رائحة، صافيا وحلو المذاق. كما يجب أن يخلو من الجراثيم المسببة للأمراض ومن المواد السامة، ويجب أن يحتوي أيضا على كمية من الأملاح المعدنية وعلى جسيمات غير معدية. كما توجد أيضا:

- مياه صلبة غنية بالكالسيوم والمغنيزيوم
- مياه عذبة تحسب على جزئيات هيدروجينية حامضة يجب أن تخضع شبكة توزيع المياه إلى شروط حماية صارمة (نوعية المواد، محيط الحماية، تفرغ وتعقيم صهاريج المياه)، كما ينبغي أن يخضع الماء الصالح للشرب لمعاينة مستمرة وإلى خصائص:

- مادية (الحرارة، مياه عذبة اللون...)

- كيميائية (تقييم المواد العضوية)

- بكتريولوجية (بحث عن الجراثيم الخاصة كالقوليرا...)

ملاحظة

من أجل التدقيق تجب مراجعة المعايير الدولية للماء الصالح للشرب الصادرة عن المنظمة العالمية للصحة لسنة 1972 والوثيقة المتعلقة بخصوصية الماء الصالح للشرب الصادرة سنة 1984.

من أجل أن تكون المياه صالحة للشرب يجب أن تعقم بواسطة عدة مواد كيميائية، مادية، و

بواسطة غليان الماء...

في الوسط الحضري يجب أن يقام بتفتيش

مادي وكيميائي وبكتريولوجي للماء منذ

الخزانات وصولا إلى حنفية المستهلك. أما

في الوسط الريفي فتتحتّم المحافظة وتعقيم مياه الأبار.

ترجمة: نقيب محمد ليف

(علاقات اجتماعية، محيط العمل، العادات الجنسية والغذائية) فإنه يتوجب علينا اتخاذ إجراءات خاصة ضد سلسلة العوامل الناقلة. بعد تعرض شخص ما لمرض يمكن أن تتم حمايته بطريقتين:

- بواسطة اتخاذ نظافة عامة: (النظافة

الغذائية، نظافة الملابس، ونظافة الجسد)

- بواسطة مضاعفة جهاز مناعته عن طريق لقاحات تساعد على ذلك

العوامل المؤثرة

يمكن لهذه العوامل أن تكون بنيوية تحتاج إلى اختصاص طبي (في مجال نقص جهاز المناعة) وقد تكون أيضا بيئية، اجتماعية، وقد تعود إلى العادات والتقاليد.

وهي هذه الحالة تعنى البرامج التربوية الصحية بهذا الموضوع الإستراتيجي.

أنواع وسائل الوقائية

- الخاصة: التي تكافح أخطارا وبيئية

(القوليرا، الملاريا)

- المجتمعية: تكافح ضد مجموعة عوامل

مرضية متشابهة (حوادث العمل، الأمراض

المنقولة بواسطة السوائل، التلوث)

- العامة: تهدف إلى تحسين الصحة

العمومية عبر اتخاذ تدابير تحسينية تنبه

إلى ضرورة نظافة محيطنا.

الماء الصالح للشرب

الماء ضروري للحياة ويجب توفيره بكميات

كافية وسالمة النوعية، لأنه الناقل الأساسي

للأمراض.

يتلوث الماء بأربعة طرق:

التلوث البيولوجي (البكتيريا، الفيروسات،

المكروبات)

- التلوث الفيروكيميائي



إدارة الأزمات

التحديات والحلول



مقدم محمد ولد وودو

تمثل الكوارث تهديداً لحياة الإنسان وممتلكاته، وكذلك للمقومات البيئية للدولة، كما تدمر المنشآت والبنية الأساسية وتؤثر على سلامة واستقرار المجتمع. وتصنف الكوارث علمياً إلى كوارث طبيعية واصطناعية، وإذا كان من الممكن حالياً التنبؤ ببعض الكوارث الطبيعية، إلا أننا ما زلنا عاجزين عن منع وقوعها وكل ما نفعله هو الاستعداد لمجابهتها في الوقت المناسب. وتمثل مواجهة الكوارث، سواء كانت طبيعية أو اصطناعية واجباً مديوناً يستوجب الخروج عن الأنماط التقليدية بكفاءة عالية وحسن توظيف الإمكانيات والطاقات، والتنسيق الدقيق بين الجهات المعنية بالدولة للتقليل من حجم الخسائر المترتبة عليها وتقليل أثارها المدمرة، وسرعة استئناف الحياة العادية استعداداً لمجابهتها في الوقت المناسب..

تعريف الأزمة

الأزمة هي الحد الذي يبلغه التناحر الدولي، حيث يؤدي إلى تعطيل سير النظام أو يحول دون تآديته لإحدى وظائفه، و لهذا السبب تُحدد طبيعة الأزمة وفقاً لطبيعة النظام، وبحلول القرن التاسع عشر تواتر استخدامها للدلالة على ظهور مشكلات خطيرة أو لحظات تحوّل فاصلة في تطور العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقد تحدث كارل ماركس في كتاباته عن "الاحتمة التاريخية" وعن أزمات الإفراط في الإنتاج، وتفاهم كل من هذه الأزمات عن سابقتها، وفي العام 1937 عرّفت دائرة معارف العلوم الاجتماعية الأزمة بأنها "حدث خلل خطير ومفاجئ في العلاقة بين العرض والطلب في السلع والخدمات ورؤوس الأموال. وللأزمة الدولية مفاهيم متعددة منها: "إنها سلسلة التفاعلات المتبادلة بين حكومات دولتين أو أكثر ذات سيادة في صراع حاد هو دون مستوى الحرب الفعلية، ولكنه في الوقت نفسه ينذر باحتمال وقوع الحرب".

أنواع الأزمات وتقسيماتها

إن حدوث الأزمات قديم قدم التاريخ، إلا أن متخذي القرار الإداري لم يدركوا أهمية إدارتها إلا في السنوات الأخيرة نتيجة لتسارعها وتنوعها وتلاشي حدودها وتحلي معظم دول العالم عن محليتها، مما أدى إلى تحوّلها إلى أزمات شبه عالمية تلقى اهتماماً. ذلك أن أزمة النفط في فنزويلا على سبيل المثال يمكن أن يكون لها أثرها في مناطق أخرى من العالم، وأزمة الديون يمكن أن تؤثر على دول أخرى، كما أن المتتبع لوسائل الإعلام المختلفة يجدها لا تخلو من خبر عن الأزمات مثل:

- الأزمات الاقتصادية.
- أزمات الشركات المتعثرة.
- أزمة البطالة، أزمة السيولة، أزمة الأحزاب، أزمة الصناعات.
- أزمة الإدارة، أزمة القطاع العام، أزمة المخزون، أزمة الدواء، أزمة التسويق.

هـ. أزمة مفاعل تشيرنوبل
و. أزمة الشرق الأوسط، أزمة العراق، أزمة الرهائن
ز. أزمة التصحر.
ح. أزمات أخرى عديدة لا مجال لذكرها جميعها ولكن الأنواع التي ذكرت أعلاه تعطي القارئ تصوراً لما يمكن تسميته بأزمة.

مفهوم إدارة الأزمات

يرى الخبير الإداري د. ماجد شهود أن إدارة الأزمات يجب أن تنطلق من إدارة الأزمة القائمة ذاتها، وذلك في إطار الإستراتيجية العامة للدولة، وهذا يتطلب تحديد الأهداف الرئيسية والانتقائية للدولة خلال الأزمة والتحليل الاستراتيجي المستمر للأزمة وتطوراتها، والعوامل المؤثرة فيها، ووضع البدائل والاحتمالات المختلفة وتحديد مسارها المستقبلي من خلال التنبؤ والاختيار الاستراتيجي للفرص المتاحة وتحاشي المخاطر التي تجلبها الأزمة أو التقليل منها، حيث يتطلب ذلك معلومات وافرة ومعلومات مناسبة وإدارة رشيدة.

عوامل نشوب الأزمة

تعود أسباب نشوء الأزمات إلى عدة أسباب قد تكون نتاج تفاعل عوامل نشأت قبل ظهورها أو: - سوء الفهم والإدراك أو سوء التقدير والتقييم أو الرغبة في الابتزاز واستعراض القوة وتعارض المصالح، كما تنشعب الأزمات من أجل الموارد كالمياه والغذاء والمرعى. - أزمات النظام الرأسمالي والصراع الأيديولوجي والاجتماعي، والصراع على الأسواق ومصادر المواد الأولية - الصراع السياسي على السلطة بين الأحزاب المختلفة - الصراع على الهيبة والثفوذ بالإضافة إلى الأسباب الاجتماعية والاقتصادية للصراع.

خصائص الأزمة

من هذه الخصائص التي تؤثر سلباً ضيق الوقت والشعور بالخطر الداهم والتوتر المرافق لاتخاذ القرار في ظروف استثنائية. وتطلب الأزمة مهارات إدارة الأزمة والقيادة واتخاذ القرارات وإدارة الموارد البشرية والمادية إلى جانب مهارات

الاتصال ومهارات التفكير الإبداعي والأخلاقي - يحتاج التعامل مع الأزمات لتوصيات لا بد ثراعي، ولهذا يقدم الباحثون عدة ونوص للتعامل مع الأزمة، وهي:

- تحديد الهدف.
- الحشد والتعاون.
- الاحتفاظ بحرية الحركة.
- تحديد التعامل في معالجة الأزمة.
- الاقتصاد في استخدام القوة.
- التفوق في السيطرة على الأحداث.
- الاحتفاظ بعنصر المبادأة والمباغتة.
- التأمين للأرواح والممتلكات والمعلومات.
- المواجهة السريعة والتعرض للملاحظات.
- استخدام الأساليب غير المباشرة كلما ممكناً

المنهج المتكامل للتعامل مع الأزمة

يعتمد المنهج المتكامل للتعامل مع الأزمات عدة مراحل هي:

- مرحلة الاختراق لجدار الأزمة.
- مرحلة التحكم والسيطرة على موقع الأزمة.
- مرحلة توسيع قاعدة التعامل، ومد جسور ومجسات الاختبار.
- مرحلة الانتشار السريع لتدمير عناء الأزمة، وشل حركتها.
- مرحلة التوجيه لقوى الفعل الإداري الصار للأزمة في مجالات أخرى.
- مرحلة التمرکز وإقامة قاعدة للتعامل عوامل الأزمة بعد اختراقها

مراحل الأزمة

تمر معظم الأزمات بخمس مراحل هي:

- مرحلة اكتشاف مؤشرات الإنذار المبكر.
- مرحلة الاستعداد والوقاية.
- مرحلة احتواء الأضرار والحد منها.
- مرحلة استعادة النشاط.
- مرحلة التعليم.



العقيد جالو محمد (PAPA DIALLO)

سيرة حب وعطاء

بعد معاناة مريرة مع المرض، على مدى سنوات رحل العقيد جالو محمد (أبيه جالو) فجر السابع من يناير سنة 1998 في سكيانة ووقار.. كان محاطا بذويه، ومحبيه.. وقد انتظر هذه اللحظة الموعودة كثيرا، فهو رجل مؤمن، بل وشديد الالتزام. لذلك فقد أخذ عدته، وتهدأ للسفر الأخير.. رحل أبه جالو في صمت ووقار، تاركا وراءه أسرة مفجوعة وأصدقاء مصدومين ومؤسسة عسكرية يتيمة. أثناء مسيرته المهنية الحافلة، كسب الرجل احترام ومحبة الكثيرين، لذلك فقد ندبه الجميع...



نوفمبر 1962. تلقى تدريبات في المنشآت والمدركات ما بين 1962 و 1965 في مدارس (سومير و سنان مكزين).

وبعد عودته إلى أرض الوطن تدرج في مسار مهني غني ومتنوع، تميز على الخصوص بفترات قيادته للمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة و عدة مناطق عسكرية أخرى.

كما عهد إليه بمناصب عليا في الإدارة الإقليمية، واستلم وظائف عسكرية سامية كمدير للديوان العسكري لرئيس الجمهورية وقائد لأركان الحرس الوطني، وقائد للأركان الوطنية.

حصل العقيد جالو محمد على ميدالية الشرف من الدرجة الثالثة ورتبة فارسا وضابطا وكوماندورا في نظام الاستحقاق الوطني، كما تقلد وشاح ضابط كبير.

حين أحيل العقيد جالو محمد إلى التقاعد في 29 مارس 1995 وبعد 38 سنة قضاها في خدمة الوطن، أمضى أيامه الأخيرة بين نواكشوط و بوتلميت، متفرغا للتأمل والعبادة مهتما بأسرته وأبنائه (أربعة أبناء وثلاث بنات)..

عرف العقيد بتواضعه الجم وتميز بثقته بنفسه وبحبه للآخرين، واشتهر بعطفه ورفقه بالضعفاء.

كان يولي عناية خاصة لمرؤوسيه، ففرس في نفوسهم احترام المثل العليا والقسم السامية، وعلمهم التثبت بالفضائل والشرف، فكان بالنسبة لكل من عرفه نموذجا حيا للضابط القويم والإنسان المثالي، وجعلت منه حيويته وشهامته شبه كائن خارق.

كان أبا حنوناً وعطوفاً، رعى أبنائه فأحسن تربيتهم فجعل منهم امتدادا لشخصية الإنسان الموريتاني في تنوعها و ثرائها وقيمها " كان أحسن الأبناء وأكثرهم حنانا " يقول عنه أحد أبنائه، وكان بإجماع كل من عرفوه متعلقا بذويه، مرتبطا أشد الارتباط بمحيطه الطبيعي.

ولد سنة 1937 في أبي تلميت لأبيه جالو الشيخ ولامه مريم جاكيتي.. أثناء سنواته الأولى، حلم الطفل جالو محمد بالجندية، فكان له ما أراد، حيث التحق بالجيش الفرنسي فاتح أغسطس 1957 وحول إلى الجيش الموريتاني الوليد سنة 1962، وحصل على رتبة ملازم فاتح



متابعة: راند محمد ولد بكرة

عروض مغرية خلفها فخ محكم

ألقت شرطة الميناء القبض على أحد أخطر أفراد العصابات بنواكشوط والمعروف لدى الدوائر الأمنية بـ "الحسن صلعه"، وذلك في سوق الميناء المركزي وهو متلبس بسرقة هاتف جوال. وبعد تفتيشه، ضبطت بحوزته شريحة كان يخفيها في ملبسه الداخلية، وعند تشغيل الشريحة اتصل عليها مواطن مغربي، وبعد حضوره إلى مباني المفوضية قال إن المتهم كان قد سرق هاتفه الجوال بمقاطعة عرفات، حيث زار محله وطلب منه أن يعيره الهاتف المذكور لكي يستخدم حاسبه، موهبا إياه بأنه يصدد جمع أسعار بعض مواد الصباغة و مواد الخردوات ليشتريها منه.. وفي تلك الأثناء انتهز فرصة انشغاله ليختفي بالها تف الجوال.

وعليه الآن أن يفكر في طريقة للتخلص من الرجل...

انطلق الموكب في اتجاه مكان تسليم البضاعة "المزعومة"، وأثناء الطريق طلب "الحسن صلعه" فجأة من السائق التوقف قرب حانوت، وزعم أنه سوف يكلم صاحب الحانوت في "امر خاص" قد يكون له علاقة بما هو مقبل عليه من "امر جليل" في حي "بوجمه" قرب ابيكات، وعلى التاجر أن ينتظره حتى يعود إليه... بدأ الرجل يشعر ببعض الريبة تجاه سلوك "الحسن صلعه"، فقرر أن يتبعه بعد دخوله إلى المتجر بلحظات.. وبعد اقل من دقيقة واحدة دخل الرجل إلى المتجر ليكتشف أن "التاجر المتجول" قد اختفى!!

إحكام الفخ

أدركت الضحية أخيرا وبعد فوات الأوان أن الرجل مجرد لص متحایل... لكن لا بد أن لدى ابن خالته وزميله توضيحات بشأن الموضوع، وهما لا يزالان ينتظران في السيارة.

عاد التاجر إلى الرجلين، وأخبر "ابن خالته" المتحایل أنه قد هرب... لكن المفاجأة كانت كبيرة عندما نعى هذا الأخير أية صلة قرابة بينه وبين "الحسن صلعه"!! وأن صاحب السيارة قد كلفه بمرافقته في مشاويره لأنه كان قد أعطى وعدا لصاحب السيارة بأنه سوف يشتريها منه..!!

الفريب في الأمر أن "الحسن صلعه" لم يتردد ولو لحظة في الاعتراف بسرقة هذه الممتلكات، بل وأكد كل التهم المنسوبة إليه... لكنه مفلس ولا يملك أي شيء لتعويض ضحاياه!!

اضطر إلى الاستدانة من بعض الأصدقاء حتى يتمكن من تأمين المبلغ المطلوب، وتأمين شروط الصفقة "المربحة"!! وحسبى يتمكن التاجر من جمع المال المطلوب في أسرع وقت ممكن لا بد له من وسيلة نقل، وهي "المعزلة" التي تطوع "الحسن صلعه" لحلها على الفور... أحضر سيارة وكان بصحبته شخصان، ادعى أن أحدهما هو ابن خالته، والثاني زميله... بعد جولة على الحوانيت والمحلات تمكن التاجر أخيرا من جمع مبلغ 30000 فقط. لكن المتحایل "العبقري" لن يعدم فكرة لضمان الحصول على نصف المبلغ المتفق عليه، قبيل الشروع في تسليم البضاعة. وهكذا طلب من التاجر مرافقته إلى محل قريب، وعلى التاجر أن يستدين من هذا المحل ملابس وأحذية وخطورا حتى يكتمل المبلغ المتفق عليه، على أن يسدد الدين لاحقا لصاحب المحل.

وافق التاجر المستعجل على تسلم بضاعته على العرض فورا، خاصة وأن المتحایل كان قد أوهمه أنه يصدد التحضير للزواج قريبا، ولا بد له من هذه المستلزمات، حتى يتمكن من عقد قرانه على إحداهن في حي "بوجمه" قرب "ابيكات"!!

انتقى "العريس المزعوم" دراعه من نوع "ازبي" بمبلغ 35000، ونعلا من نوع "فاني" بمبلغ 23000، وقميصا من نوع جيد بمبلغ 8000... لكن لا بد "للعريس" من عطر جيد ورصيد معتبر لإجراء بعض المكالمات... وهكذا انتقى قنينة عطر بمبلغ 12000 وطلب من التاجر تعبئة هاتفه الجوال بمبلغ 20000 من الرصيد. حصل "الحسن صلعه" على كل طلباته، بعد أن أوقع ضحيته في الفخ الذي نصبه لها.

"مظاهرة" أمام المفوضية..!!

فور انتشار نبأ القبض على اللص المذكور، تجهمر العديد من الأشخاص أمام مباني المفوضية، وقد تبين أن الجميع ضحايا "الحسن صلعه". منهم أصحاب سيارات أجرة يستعير منهم مبالغ لردّها عندما يصل وجهته، ثم يختفي عنهم في زحمة السير وقد يصطحب معه هواتفهم النقالة أحيانا، ويتركمهم ينتظرون إلى الأبد!! لكن من بين ضحاياه أيضا بسطاء، وأحيانا سذج، هم عادة الضحايا المفضلون لأمثال "الحسن صلعه" من اللصوص المحترفين...

غيض من فيض

"فاني" و"ازبي" واشياء أخرى...

حضر أحدهم إلى المفوضية وهو يحمل زوج أحذية من نوع "فاني" وقميصا من نوع "زارا"، قال إن المتهم تركها وراءه بعد أن تحايل عليه وأخذ منه ما يناهز 120000 أوقية!!

كان المتهم قد قابل الضحية في أحد أزقة السوق وهو يحمل عرضا "وهميا" لكمية أطنان من السكر، تقدر بعدة أطنان... بعد أخذ ورد اتفق الرجلان على عقد الصفقة "المربية". عدة أطنان من السكر بسعر إجمالي لا يتجاوز مبلغ 200000 أوقية!!

طلب المتحایل المتدثر في حياة تاجر جوال من الضحية دفع نصف المبلغ المتفق عليه مقدما، على أن يسلمه بقية المبلغ بعد استلام "البضاعة" الموعودة... يتذكر التاجر الضحية بحسرة كيف أنه





الإنجازات الأفارقة

- تنفيذ 23 دورة تدريبية في مختلف التخصصات خلال سنة 2008
 - صياغة وتكييف مناهج التدريس
 - تطبيق نظام جديد للتكوين المستمر بدل التكوين السريع
 - في ما يخص البنى التحتية، سهر المركز على:
 - ترميم وتجهيز المرافق الصحية
 - إنشاء سور مدعم حول المركز
 - ترميم وتأهيل قاطع لمتدربي الهندسة العسكرية
 - ترميم قواطع سكن المتدربين
 - تأهيل نادي الضباط وتجهيزه في مجال العتاد:
 - توفير تجهيزات ومساعدات تربية لتدريس مواد السمكرة، التلحيم والبناء.
 - تجهيز قاعة إضافية للمعلوماتية.

اعتمادا على المساهمة الكبيرة في مهمة تكوين أفراد القوات المسلحة الوطنية، وسعيها منها إلى تعزيز المكاسب التي تم تحقيقها في هذا المجال، وضعت إدارة المركز في اهتمامها جملة أهداف مستقبلية، ستسعى إلى تحقيقها في الأجل القريبة. ومن أهم هذه الأهداف:
 - فتح قساعة فنية في مجال التدريس - تجهيز قساعة فنية مجهزة لتدريس مادة الإشارة
 - بدأ الدروس في قساعة المعلوماتية الثانية
 - تجهيز مكتبة المركز
 - جعل المعلوماتية عاملا أساسيا في التدريس.
 - في مجال البنى التحتية:
 - تحديث المطبخ وتجهيز نادي الضباط ومطعم الثكنة.
 - ترميم المجاري ونظام تصريف المياه

الراكدة.
 - ترميم الممر الرئيسي للثكنة.
 - وفي الختام، فإن المركز الفني لتكوين الجيش الوطني بصفتها المؤسسة العسكرية الوحيدة المؤهلة لتكوين العسكريين الفنيين، فإنه يستقبل على مدار السنة المتدربين من مختلف تشكيلات القوات المسلحة وقوات الأمن وهو قادر على استقبال المتدربين من القوات الجوية والبحرية الوطنية في حال توفير التجهيزات الضرورية لذلك؛ كما أنه الآن يسعى إلى تلبية الحاجة في مجال التكوين الفني المتنوع، كما يطمح المركز إلى تطبيق مبدأ الاستخدام السلم "بحيث يكون استخدام الأسلحة والوسائل الأخرى لا يتم إلا من طرف الأفراد القساميين عليه".

وسعيها منها إلى إنارة القراء الكرام حول تاريخ ونشاطات المركز، التقت "أخبار الجيش" العقيد سيدي ولد سيدي محمد قائد المركز الفني لتدريب الجيش الوطني، وكان الحديث التالي...

أخبار الجيش، ما هي الظروف التي أنشئ فيها مركز التدريب الفني للجيش الوطني؟

العقيد قائد المركز: مع تزايد الحاجة إلى التكوين الفني في نهاية الثمانينات، ونظرا لعدم الحصول على القدر الكافي من الدورات في الخارج فقد تقرر إنشاء المركز وكان ذلك سنة 1992.

وقد صاحب ذلك بعض المعوقات، إلا أنه بفضل خبرة فنيينا وبالإستناد إلى التعاون الثنائي العسكري تم التغلب عليها تدريجيا، ليتواصل تطور المركز بوسائله الخاصة.

أخبار الجيش: كيف تقيمون مشاركة المركز في الحد من النقص في التكوين الفني على مستوى الجيش؟

العقيد قائد المركز: يعتبر المركز هو الوحيد الذي يتكفل بجميع التدريبات الفنية الخاصة بضباط الصف، والتي كانت في السابق تجري خارج البلاد، إذا ما استثنينا من ذلك التكوين الخاص بأسفاد الطيران والبحرية والذين يقدم لهم المركز التكوين العام.

أخبار الجيش: ما هي التخصصات الموجودة في المركز؟

العقيد قائد المركز: توجد في المركز عدة تخصصات، منها:
 - العتاد: ميكانيكا السيارات، الكهرباء، السلاح، الذخيرة وتقنية التسيير.



العقيد سيدي ولد سيدي محمد قائد المركز الفني لتدريب الجيش الوطني

- الإدارة: المحاسبة، أمين خزنة.

- الإشارة: الاستغلال، التشفير، الإصلاح.

أخبار الجيش: ما هي مشايركم المستقبلية للرفع من مستوى التدريس وتحسينه؟

العقيد قائد المركز: منذ بضعة أشهر بدأنا التفكير في التخلي عن طرق التدريس البدائية لتمكين فنيينا من مواكبة التطور الحديث لجيشنا، كما قمنا بتكوين مؤطرينا على المعلوماتية والتقنيات الجديدة، ونحن الآن بصدد فتح قساعة ثانية للمعلوماتية

ننجم من المعلوماتية دعامة للتدريس. كما نقوم حاليا بإعادة النظر في البرامج بغية تقديم الاقتراحات اللازمة للمكتب الثالث وفي الأخير فقد تم اعتماد إجراءات صارمة في مجال الشفافية فيما يتعلق بالامتحانات والتقييم المستمر ليشعر المتدربون أنه في مركز التكوين الفني للجيش الوطني وحدهم أولئك الذين يبذلون مجهودا يحصلون على شهادات عند التخرج.

أخبار الجيش: ما هو الدور الإنساني والاقتصادي الذي يلعبه المركز في مدينة روصو؟

العقيد قائد المركز: بصفة عامة فإن المركز يقوم ب:
 - في فصل الأمطار المشاركة في عمليات الإغاثة والإخلاء عند تعرض المدينة للفيضانات.

- يعتبر من أول المتدخلين عند تعرض المدينة لأي حادث من أي نوع.
 - المشاركة في عمليات الإخلاء الطبي عند الضرورة ولديه فريق طبي نشط.

أما في ما يتعلق بالناحية الاقتصادية فرواتب الأفراد ومخصصات الإعاشة التي تصرف شهريا في سوق المدينة تساهم لاشك في إنعاش اقتصادها، وتنشيط الدورة الاقتصادية وتعزيز القدرة التشرائية ودعم الطلب المحلي.





الأهداف والمهام

- السلاح والذخيرة
- الإدارة
- التسيير
- الهندسة العسكرية
- ضمان التكوين في مجال السياقة و صيانة السيارات تبعاً لدورات مبرمجة
- إكمال التكوين العسكري لصالح الفنيين في مختلف التخصصات

الهيكلية...

- يتم فصل المركز إلى :
- طاقم قيادة
- جهاز دعم و تأمين - هيئة تدريس و تتكون من :
- مكتب تنظيم التدريب
- خلية سكرتاريا و إنتاج

كان الهدف الأول والأهم من إنشاء المركز الفني لتدريب الجيش الوطني هو تكوين الأطر من ضباط الصف والجنود في مختلف التخصصات الفنية والإدارية العاملة في الجيش الوطني، بل وإعادة التأهيل وتحسين الخبرة و التمهيد من حين إلى آخر، وذلك في سبيل تحقيق مستوى من الاكتفاء الذاتي يمكن من الاستغناء عن إيفاد المتدربين العسكريين إلى المدارس الأجنبية، وعلى هذا الأساس تحددت مهام المركز الفني لتدريب الجيش الوطني كالتالي:

تكوين أخصائيين في مجال:

- الإشارة،
- المعلوماتية
- ميكانيكا السيارات،

أسماء قادات المركز الفني لتكوين الجيش الوطني

- مقدم محمد ولد مكت
- مقدم محمد ازناكي ولد سيد احمد
- مقدم أحمد ولد اعمين
- مقدم محمد لحبيب ولد معزوز
- مقدم حننه ولد سيدي
- عقيد مختار ولد محمد محمود
- مقدم محمد ولد الشيخ ولد جدو
- عقيد سيدي ولد سيدي محمد

النشأة

في سنة 1952، وفي إطار التمهيد لتسليم السلطات الإدارية والأمنية الممهدة لإعلان الاستقلال الوطني، قررت الإدارة الاستعمارية إنشاء مركز تكوين العسكري، أشرف القاضون عليه على إعداد الجنود الذين سيشكلون لاحقاً أفراد الوحدات العسكرية الوطنية، ليصبح غداة الاستقلال إحدى هذه الوحدات ويتخذ إسم ثكنة الرائد جالو الذي كان أول ضابط وطني يقود هذا المركز.

أصبحت هذه الوحدة منذ فاتح إبريل سنة 1962 مركزاً لتدريب الجيش الوطني ثم مقراً لسرية الهندسة العسكرية في فاتح إبريل سنة 1986. وفي فاتح سبتمبر سنة 1992، قررت قيادة الأركان الوطنية تحويل مقر سرية الهندسة العسكرية إلى مركز فني لتدريب الجيش الوطني، ومنذ ذلك التاريخ تم تزويده بكل الوسائل البشرية والمادية والفنية الضرورية لتمكينه من تادية المهمة الموكلة إليه على أكمل وجه.



قاعة الدرس



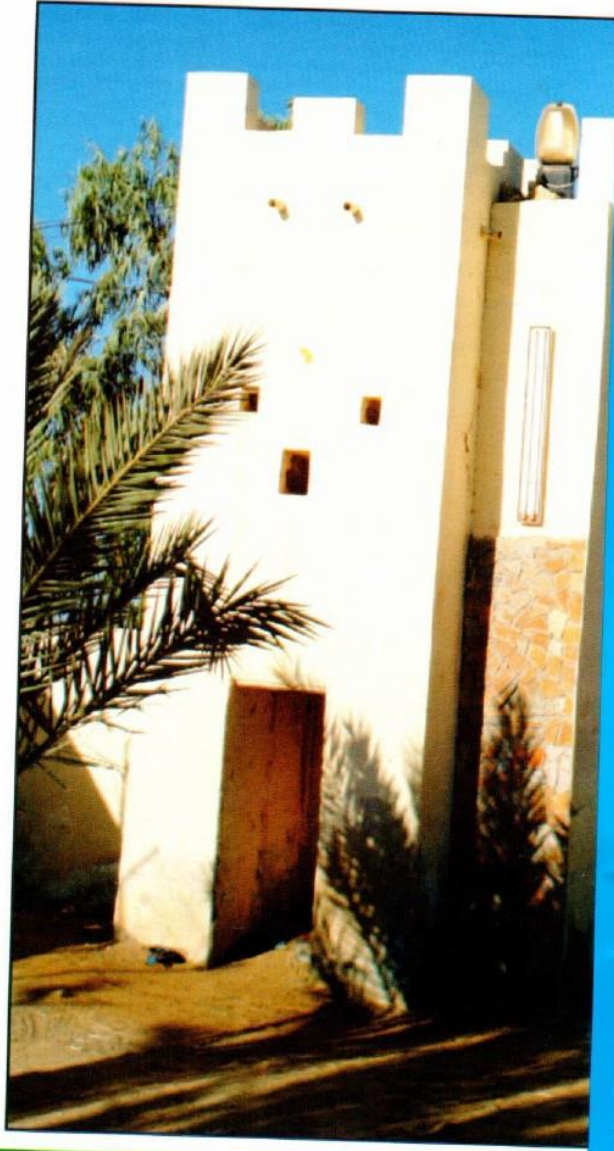


إعداد: نقيب
سيدي محمد ولد حديد

العطاء والبذل

قبل ما يزيد على خمسة عقود من الزمن، وضعت اللجنة الأولى للثكنة التي تحتضن المركز الفني لتكوين الجيش الوطني، حيث احتضن مقرها الحالي حينها وحدة عسكرية متخصصة أشرفت على تكوين أوائل الجنود و ضباط الصف والضباط الذين شكلوا نسيج القوات المسلحة الوطنية، ووضعو بذلك اللبنات الأولى لجيش وطني ناشئ، نجح إلى حد كبير، رغم جسامته المهمة في صيانة مكسب الاستقلال وتأمين حدود البلاد المترامية الأطراف.

واليوم، وبعد مضي ما يزيد على الخمسين سنة على وجود هذا الصرح الكبير، يسعى المركز الفني لتكوين الجيش الوطني للاضطلاع بذات المهمة، وصولاً إلى تأمين احتياجات الجيش الوطني من مختلف التخصصات الفنية والإدارية، وتحقيق اكتفاء ذاتي حقيقي ودائم.





ملف العدد

تاريخ طويل من

المركز الفني لتكوين
الجيش الوطني



مجلة "أخبار الجيش"

العدد 018 نوفمبر - ديسمبر 2009

12



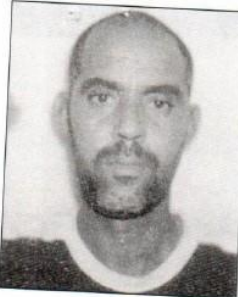
رحيل الرقيب الحسين ولد كابر من كتيبة الموسيقى العسكرية



ولد المغفور له الرقيب الحسين ولد كابر يوم 25/03/1966 في نواكشوط، حيث تلقى تعليمه الابتدائي. ليلتحق مبكرا بصنف القوات المسلحة وذلك بتاريخ 16/05/1986. حصل على الشهادة الفنية رقم 1.2 بواق، تمت ترقيته إلى وظيفة جندي أول بتاريخ 01/01/1990 ثم إلى رتبة عريف بتاريخ 01/10/1998 ثم رقيب بتاريخ 31/12/2001، حاصل على شهادة مختلف الأسلحة.

خدم في كتيبة الموسيقى العسكرية منذ اكتتابه، لكن لحسن سلوكه وانضباطه اختير ليعمل بواقا في كتيبة القيادة والخدمات. وحسب شهادة النقيب قائد سريته قال " عندما سمعت بوفاته تأثرت كثيرا لمعرفة التامة بأنه عنصر جيد جدا: أخلاقيا وانضباطا وسلوكا...". وهي الذكرى التي يحتفظ له بها زملاءه...

الدركي محمد ولد حبيب الله نهاية قصة بذل وشجاعة

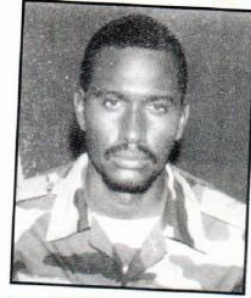


أسلم الدركي محمد ولد حبيب الله المولود سنة 1963 في الراك الروح يوم الثلاثاء 15-09-2009 في الجمهورية التونسية، بعد صراع مرير مع المرض. وقد كانت حياة الفقيد حافلة بالبذل والعطاء والتميز أثناء سنوات خدمته في قطاع الدرك الوطني، حيث تميز بالشجاعة والاندفاع في تنفيذ المهام العسكرية الموكلة إليه ضمن مجموعة الأمن والتدخل للدرك الوطني. كان المرحوم من أوائل الدفعة التي انتمت إلى هذه الوحدة بعد تأسيسها سنة 1989. حصل الفقيد على عدد الشهادات العسكرية والأوسمة، نذكر منها:

- شهادة الكفاءة المهنية 1993
- شهادة درجة أولى 1994
- شهادة الدرجة الثانية 1995
- شهادة في التدخل والحماية 1996 بفرنسا
- شهادة العنصر الحقيقي في داكار

2006 - وسام شرف درجة ثالثة في 28-2004-12
رحل الفقيد عن عمر يناهز 46 سنة، وكان متزوجا وله من الأبناء أربعة... تغمده الله برحمته وأدخله فسيح جناته، وألهم ذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون...

الرقيب محمد ولد اعبيد في ذمة الله



في يوم 22 أغسطس من سنة 2009، وفي تمام الساعة 19:00، أسلم الرقيب محمد ولد اعبيد الروح إلى بارئها بصورة مفاجئة بالمستشفى العسكري بنواكشوط بعد عارض صحي ألم به، مخلقا زوجة تكلى ومولودين لم يتجاوز أصغرهما الشهرين. ولد المرحوم محمد ولد اعبيد بنواكشوط في 31 من ديسمبر سنة 1976، وبدأ تعليمه الابتدائي بالمدرسة رقم 6 بتفرض زينة - بعد أن قضى وطرا بالكتاتيب كعادة غالبية الموريتانيين - ثم إعدادية البنين التي لم يقضي بها أكثر من سنة واحدة، فلبى نداء الواجب واكتتب متطوعا في صفوف الجيش الوطني في 01 / 10 / 1995. تلقى المرحوم تدريبه بمركز تدريب الجيش الوطني في أكجوجت ليحول بعد تخرجه مباشرة إلى الكتيبة الأولى للصاعقة والمظليين التي أكمل بها تكوينه العسكري وحصل فيها يوم 22/09/1997 على شهادة مظلي. حول بعدها إلى كتيبة القيادة والخدمات 2001، وهناك وبعد ما أظهر من كفاءة وانضباط خولاه الحصول على فرصة لتكوين فني أده بامتياز بمركز التكوين الفني للجيش الوطني بمدينة زووسو حصل على إثره على شهادة التقنية رقم 01 بتاريخ 04/09/1999 وهي الشهادة التي خولته الترقيبة لرتبة عريف بتاريخ 01/10/2001، ليواصل عطاءه كأحد أفضل العرفاء مما أهله لتدريب رقي على إثره إلى رتبة رقيب بتاريخ 01/04/2006. وهي الرتبة التي منحتها الحق بأن يكون محاسب عتاد بمدينة العتاد بالاركان الوطنية، وهو التحويل الذي لازمه حتى وافاه الأجل المحتوم... تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تعزية

علمنا ببالغ الحزن والأسى نبيا وفاة المغفور له مساعد شيخنا ولد النابغه وبهذه المناسبة الأليمة فإن أخبار الجيش " تتقدم باسم كافة أفراد القوات المسلحة بتعازيها القلبية إلى أفراد أسرة الفقيد وتتمنى لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والغفران، وإنا لله وإنا إليه راجعون.





من المنطقة العسكرية الأولى

رقيب أمبيريك ولد صمبه.. جاهزية وانضباط



الأولى منذ تحويله بتاريخ
01/04/1987م بكتيبة
المدفعية الثانية المضادة
للطيران.

تميز الرقيب أمبيريك ولد
صمبه خلال فترة خدمته
بالانضباط والجاهزية مما
جعله يحظى بتقدير الجمع
من قادة وزملاء... متزوج وأب
لسبعة أطفال.

في ذلك الركن القصي من أرض
الوطن، ولد الرقيب أمبيريك
ولد صمبه الرقم العسكري
88119... هناك على أديم
مدينة النعمة رأى الطفل النور
لأول مرة.. في يوم من أيام سنة
1968م. لكن هذا النأي لم
يمنع الفتى اليافع أمبيريك ولد
صمبه من التعلق بالوطن
والإيمان بضرورة الدفاع عنه
ضد أي طاري، لذلك قرر
الانخراط في صفوف الجيش
الوطني، فاكتمب متطوعاً
بتاريخ 16/07/1986،
ليتلقى تكوينه القاعدي في
مركز تدريب الجيش الوطني
بأكجوجت.

تمت ترقيته إلى رتبة عريف
بتاريخ 01/ابريل/1995م كما
تمت ترقيته بعد ذلك في فاتح
يوليو 2001 إلى رتبة رقيب.
عمل بالمنطقة العسكرية

من ك.الدروع

رقيب أول لعناية ولد عبد الله.. جدية وكفاءة مشهودة



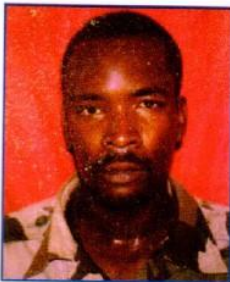
ولد ذات يوم من أيام سنة 1968 في مقاطعة
كنكوصة.. وهناك ترعرع ونشأ، وتعلم حب
الوطن، وهكذا قرر تجسيد هذا الحب، حيث
التحق متطوعاً بصفوف الجيش الوطني
بتاريخ 01/03/1988.

كانت المنطقة العسكرية السابعة أول تشكيلة
عسكرية يخدم فيها، حول بعدها إلى المنطقة
العسكرية السادسة، ثم الأولى قبل أن يحول
إلى كتيبة الدروع بتاريخ 01/07/1998،
وهناك تلقى دورات تخصصية في الدروع.
عرف المعنى طوال هذه الفترة بالجدية
والمواظبة والكفاءة مما جعله محط ثقة
أقرانه واحترام مرؤوسيه ورضا قادته.. متزوج
وأب لأبن واحد.

جرأة وتقان

جندي بوبه ولد محمد شداد..

من م.الهندسة العسكرية



الوطني. حول إلى المنطقة العسكرية
الثالثة، بعدها حول إلى م.الهندسة
العسكرية وذلك سنة 2000.

المهام التي شارك فيها:
- مهمة نزع الألغام سنة 2000
- مهمة العبور في روصو- مهمة لمغيطي
يقوم المعنى حالياً بمهام متفرقة في
فصيلة حفر الأبار.

تميز جندي بوبه ولد محمد شداد طيلة
فترة مشواره العسكري بالانضباط
والتفاني في العمل مما جعله محط
الأنظار.

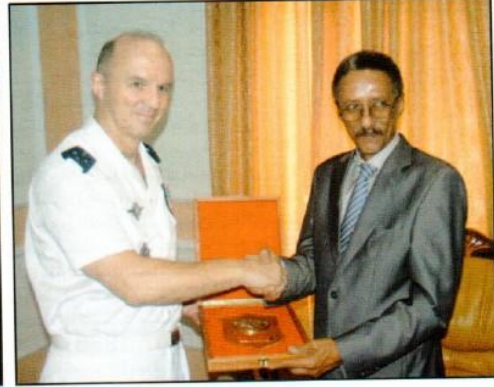
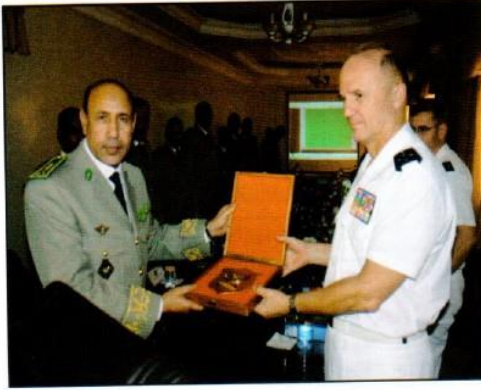
في يوم 01/12/1976 رزق الزوج
محمد شداد وأطفيله بنت نجانه بطفل
جميل.. كان بوبه يقدم خطوة ويؤخر
أخرى. كان يسعى إلى أن يسلك الطريق
الصحيح، ليخدم أهله ووطنه، ويقدم
الخير للآخرين.. تربي على قيم العطاء
والبذل ونكران الذات.. تجسدت تلك
القيم في شخص الفتى بوبه فدفعته
إلى القرار الصائب، وهو الالتحاق
بصفوف الجيش الوطني بتاريخ:
01/04/1996 وتلقى تدريبيه
العسكري بمركز تدريب الجيش





زيارة قائد الأركان الفرنسي إلى بلادنا قوة دفع جديدة لعلاقة تعاون وطيبة

"لقد مكن اللقاء برئيس الجمهورية من استعراض الوضعية في المنطقة وكذا التعاون العسكري الذي من شأنه تعزيز التقارب بين جيشي البلدين."



التكوين واحتياجاته، حيث قدم العقيد ابياء ولد البو تعريفا بهذه المؤسسة تناول المهام الموكلة إليها ومجالات التكوين فيها. وأبرز مدير المدرسة أهمية المساعدة التقنية للمؤطرين الفرنسيين متمنيا المزيد من تعزيز التعاون بين البلدين. وتحدث قائد أركان القوات الفرنسية من جهته عن المهام النبيلة للمضربين وما يجب أن يتحلوا به من شجاعة وانضباط ومسؤولية. وحث طاقم التأطير بالمدرسة وطلبتها على ضرورة اغتنام أي فرصة تكوين تتاح لهم. وفي إطار نفس الزيارة أدى القائدان زيارة لمدينة شنقيط التاريخية، حيث تم استقبالهما من طرف عمدة المدينة، الذي عبر عن ارتياحه لهذه الزيارة وأهدى مفتاح المدينة إلى الضيف الفرنسي قبل أن يمنحه وقائد الأركان الوطنية شهادتي مواطن شرف لمدينة شنقيط.

وشملت الزيارة مكتبة أهل حبت حيث أطلع قائدا الأركان على محبتوتياتها من المخطوطات والنقائس التاريخية. كما زارا المتحف الموجود بمبني المكتبة الذي يؤرخ لفترات مختلفة من تاريخ المجتمع الموريتاني.

وتشكل هذه الزيارة منعطفا جديدا، يجسد توجهها جديدا للرفع من مستوى التعاون العسكري بين البلدين، والدفع بالعلاقات الثنائية القائمة بينهما، في سبيل مواجهة التحديات المشتركة واستثمار الفرص المتاحة في مجال تبادل المعلومات والخبرات والرفع من مستوى التكوين والاحترافية في صفوف أفراد الجيشين الموريتاني والفرنسي.

نواكشوط. وكان قائد الأركان الفرنسية قد وصل إلى نواكشوط يوم 10 أكتوبر على رأس بعثة من القوات الفرنسية، حيث استقبل في مطار نواكشوط الدولي من طرف الجنرال محمد ولد الشيخ محمد احمد، قائد الأركان الوطنية، الذي خصه باستقبال رسمي هو الآخر في مباني الأركان الوطنية يوم 11 أكتوبر، وكان اللقاء قد جرى بحضور قائد الأركان الوطنية المساعد العقيد محمد ولد محمد ازناني، وعدد من رؤساء المكاتب والمديريات بالأركان الوطنية. وقد استعرض القائدان مختلف أوجه التعاون بين الجيشين الموريتاني والفرنسي وسبل تعزيزها. وفي إطار زيارة الاطلاع والتعاون أدى قائد الأركان الوطنية رفقة نظيره الفرنسي زيارة إلى مدينة اطار، تفقد خلالها القائدان المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة، واطلعا على ظروف سير

استقبال السيد محمد ولد عبد العزيز رئيس الجمهورية، مساء الاثنين 10/12/2009 بالقصر الرئاسي في نواكشوط الجنرال جان لوي جورجيلان قائد أركان القوات المسلحة الفرنسية.

وقد صرح قائد الأركان الفرنسي بعيد المقابلة قائلا: "لقد حظيت بالاستقبال من طرف رئيس الجمهورية في نهاية الزيارة التي أقدم بسيا لدى نظيري وصديقي الجنرال محمد ولد الشيخ محمد احمد. لقد مكن اللقاء برئيس الجمهورية من استعراض الوضعية في المنطقة وكذا التعاون العسكري الذي من شأنه تعزيز التقارب بين جيشي البلدين. و تم في هذا الصدد استعراض ما يمكننا تحقيقه معا في مجال التكوين". وجرى اللقاء المذكور بحضور الجنرال محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان الوطنية.

وكان السيد حمادي ولد حمادي، وزير الدفاع الوطني قد استقبل الضيف الفرنسي صباح الأحد 11 أكتوبر بمكتبه.

وقد خصص هذا اللقاء لبحث علاقات التعاون الثنائ بين بلادنا والجمهورية الفرنسية.

وحضر اللقاء الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، العقيد أنجما جينغ ومديرا العلاقات الخارجية ومكتب التنسيق بوزارة الدفاع الوطني، إضافة إلى أعضاء الوفدين العسكريين الموريتاني والفرنسي المرافقين لقائد أركان القوات الفرنسية.

كما حضر اللقاء السيد ميشال فاندو ابورتير، سفير فرنسا المعتمد لدى بلادنا والملحق العسكري بالسفارة الفرنسية في



تخرج دفعة جديدة من وكلاء الشرطة الوطنية



أشرف السيد محمد ولد ابيليل وزير الداخلية واللامركزية، صباح الأحد 25 أكتوبر بمباني المدرسة الوطنية للشرطة في نواكشوط على حفل تخرج الدفعة 39 من وكلاء الشرطة الوطنية، حيث تميز الحفل بكلمة للسيد محمد ولد ابيليل وزير الداخلية واللامركزية، أبرز خلالها حرص رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز على بناء شرطة قوية ومؤهلة في ظل دولة القانون واحترام الحريات الفردية والجماعية. وأكد السيد الوزير أن وزارة الداخلية واللامركزية تعمل جاهدة على أن يكون جهازنا الأمني مجهزا وقادرا على رفع جميع التحديات الأمنية الحاضرة والمستقبلية، حتى نتمكن شعبنا بالامن والاستقرار. وقد حضر الحفل وزير العدل ورئيس المحكمة العليا والمدعي العام لدى المحكمة العليا، وقائد أركان الدرك والحرس الوطنيين، والمفتش العام للقوات المسلحة وقوات الامن والأمن العام لوزارة الداخلية ووالي نواكشوط ورئيس مجموعتها الحضريه وعمدة نواكشوط.

الجنرال جورجيلان في أطار وشنقيط



أدى الجنرال محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان الوطنية والجنرال جان الويس جورجلان قائد أركان القوات الفرنسية زوال يوم الاثنين 11 أكتوبر زيارة للمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار في ولاية أدرار. واستمع المسؤول العسكري الفرنسي من مدير المدرسة العقيد اباء ولد البو إني تعريف بهذه المؤسسة تناول المهام الموكلة إليها ومجالات التكوين فيها. وتحدث قائد أركان القوات الفرنسية من جهته عن المهام النبيلة للعسكريين وما يجب أن يتحلوا به من شجاعة وانضباط ومسؤولية. كما أدى الجنرال محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان الوطنية ونظيره الجنرال جان الويس جورجلان قائد أركان القوات الفرنسية زيارة لمدينة شنقيط التاريخية في ولاية أدرار.

تكريم الملحق العسكري السينغالي



وشح الجنرال قائد الأركان الوطنية يوم 10 سبتمبر الماضي بقيادة الأركان الوطنية العقيد بوي الملحق العسكري السينغالي المنتهية مأموريته في. وقد اختتم حفل التوأدية عشاء بحضور العقيد قائد الأركان الوطنية المساعد و عدد من المدعوين.

مديرية الطيران تخلد الذكرى 47 لإنشائها

وفي معرض كلمته الافتتاحية رحب السيد العقيد أحمد ولد أمين مدير الطيران بالضيوف الكرام شاكرًا لهم حضورهم المتميز رغم المشغالات الجمة وأشاد بالدور الهام والبناء الذي ما فتئ الطيران العسكري يلعبه على الصعيدين العملي والتموي بفضل العناية الخاصة التي توليها القيادة بالإضافة إلى طاقاته الحسنية التي تتمتع بالمقومات المعنوية والمؤهلات المهنية اللازمة ثم دعا السيد العقيد مدير الطيران ضيوفه لتقاسم الوجبة التضامنية المعدة لهذه المناسبة. وفي ختام الزيارة أسدى الجنرال قائد الأركان الوطنية تشكراته الخالصة لمجموع أفراد مديرية الطيران على حسن الاستقبال ونوه بالجهود المبذولة مثمنا روح التفاني والتضحية التي التمس لديهم أثناء تأدية المهام الصعبة والخطيرة وطالبهم بمواصلة نفس الجهود من أجل دفع وتطوير هذه القوة حتى تصبح أداة فعالة ورادة وقادرة على تنفيذ المهام المسندة إليها على أكمل وجه.



خلدت مديرية الطيران يوم الخميس فاتح أكتوبر 2009 بمباني قاعدة النقل الجوي الذكرى 47 لإنشاء القوات الجوية الوطنية. وقد تزامن تخليد هذه الذكرى مع نهاية أعمال إعادة تأهيل وتوسعة المطار العسكري في إطار جهود الدولة الرامية إلى تجديد وتطوير وتحديث البنية التحتية العسكرية بصفة ملاءمتها مع متطلبات العصر. وقد ميز هذين الحدثين الهامين حضور الجنرال قائد الأركان الوطنية على رأس وفد هام من الأركان الوطنية جاءوا لمشاركة أفراد القوات الجوية أفرح الحدث.



استقبال قائد الأركان الوطنية للملحق العسكري الألماني

استقبل الجنرال قائد الأركان الوطنية يوم 13/09/2009 الملحق العسكري الألماني في بلادنا. حضر المقابلة العقيد محمد ولد المقداد مدير العلاقات الخارجية بالوزارة والمقدم الحسن ولد مكت قائد المكتب الثالث المساعد.

انطلاق فعاليات الحوار الثنائي حول الأمن في منطقة الساحل

أكد السيد محمد ولد ابيليل وزير الداخلية والامركزية أمس الاثنين أن موريتانيا أحسرت انتصارات معتبرة في مكافحة الإرهاب وتهريب المخدرات والهجرة السرية وباقي أنواع الجريمة المنظمة. وأبرز السيد الوزير، لدى إشرافه في قصر المؤتمرات بنواكشوط على انطلاق الحوار الثنائي حول الأمن في منطقة الساحل أن هذه التحديات تتطلب تكاتف الجهود في إطار من التعاون الدولي المكثف سبيلا إلى تحقيق الأمن والاستقرار، مؤكدا عزم موريتانيا تحت قيادة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز التصدي لهذه الظاهرة بكل قوة. وأشاد السفير الفرنسي في موريتانيا سعادة السيد ميشل فاندني بورتير بدقة تنظيم هذا اللقاء، مؤكدا أنه يدخل في إطار التعاون الموريتاني الفرنسي، وأوضح أن الهدف من الاجتماع هو التشاور وتقييم الجهود في ما يتعلق بالإرهاب والجريمة المنظمة والهجرة السرية سبيلا إلى الوصول إلى أنجع السبل الكفيلة بالتصدي لها. ويهدف هذا اللقاء الذي يدوم يومين ويشارك فيه خبراء أمنيون موريتانيون وفرنسيون إلى تبادل وجهات النظر ومناقشة جملة من القضايا الأمنية حول الهجرة السرية والجريمة المنظمة ومكافحة الإرهاب وغيرها من القضايا المتعلقة بالمجالات الأمنية. وحضر الافتتاح على وجه الخصوص السيد حمادي ولد حسامي وزير الدفاع الوطني والجنرال فيليكس نفري قائد الحرس الوطني والجنرال أحمد ولد بكرن قائد الدرك الوطني وشخصيات من الأمن والعدل.

قائد الأركان الوطنية المساعد يشرف على تبادل المهام في عدد من التشكيلات



أشرف قائد الأركان الوطنية المساعد العقيد محمد ولد محمد أزناني على عدة احتفالات في تشكيلات عسكرية مختلفة بمناسبة تبادل المهام بين عدد من القادة العسكريين بعد التحويلات الأخيرة. وفي هذا الإطار، ترأس قائد الأركان الوطنية المساعد حفل تبادل المهام في المنطقة العسكرية الخامسة والرابعة والثالثة وكتيبة المظليين الثانية، بالإضافة إلى المركز الوطني لتدريب المغاوير.

المفتشون العامون لجيوش يجتمعون في الجزائر



شهدت الجزائر خلال الفترة ما بين 07-10-09 و 06-10-09 اجتماعا لرؤساء مراقبة الجيوش والهيئات المماثلة لدول "5+5" دفاع. ويهدف هذا الاجتماع إلى تعزيز التعاون الدائم ومتعدد الجوانب في مجال المراقبة، بالإضافة إلى تبادل الخبرات بين مختلف هياكل المراقبة في دول المجموعة، خاصة في مجال المراقبة وتدقيق الحسابات والتدقيق والتقييم والدراسة في الميادين المرتبطة بالتنظيم والإدارة والتسيير. وقد مثل بلادنا في أعمال هذا الاجتماع العقيد حننا ولد سيدي المفتش العام للقوات المسلحة والعقيد محمد ولد بلال المفتش العام المساعد، بالإضافة إلى الرائد سيدي ولد سيدي محمد.

الجيش الوطني يشارك في الذكرى الأربعين لعهد الفاتح



شاركت بلادنا ممثلة في الجيش الوطني في الاستعراضات العسكرية للذكرى الأربعين لعهد الفاتح العظيم بالجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، إضافة إلى اثنتين وثلاثون دولة أخرى معظمها من إفريقيا ومن بينها دول الإتحاد المغاربي ومصر والسودان... وقد تمثلت مشاركة قواتنا المسلحة بوفد يتكون من سرية تحت قيادة المقدم محمد ولد الشيخ ولد جدو والنقيب محمد عالي ولد يوسف والنقيب يحي ولد أتوييف قائد المعسكر والملازمان الأولان محمد غالي ولد كركوب ويعقوب ولد أمخيطرات وخمس ضباط صف والباقي من الجنود.

وزير الدفاع يستقبل سفيري إسبانيا وفرنسا



استقبال السفير الإسباني



استقبال السفير الفرنسي

استقبل السيد حمادي ولد حمادي وزير الدفاع الوطني بمكتبه يوم 17-09-2009 سفير المملكة الإسبانية المعتمد لدى بلادنا السيد أليخاندرو دي سكويلر موزاريدو. وجرت المقابلة بحضور الملحق العسكري الإسباني نوا كوشوط والعقيد محمد ولد المقماد مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني.

كما استقبل السيد وزير الدفاع الوطني بمكتبه يوم 24-09-2009 سفير فرنسا المعتمد لدى بلادنا السيد ميشال فاندريوتير. وقد جرت المقابلة بحضور الملحق العسكري الفرنسي وبحضور كل من الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني العقيد أنجك جنك والعقيد محمد ولد المقماد مدير العلاقات الخارجية بالوزارة.

توقف فني لباخرة فرنسية في مياها الإقليمية



شهد ميناء نواكشوط توقفا فنيا لباخرة تابعة لقوات البحرية الفرنسية خلال الفترة ما بين 26 وحتى 28 أكتوبر الماضي. ويأتي هذا التوقف الفني في إطار سلسلة توقفات تقوم بها هذه الباخرة المتخصصة في نقل حاملات الجند في عدد من الموانئ الإقليمية.

وزير الدفاع الوطني يستقبل قائد أركان القوات الفرنسية



استقبل السيد حمادي ولد حمادي، وزير الدفاع الوطني صباح اليوم الأحد بمكتبه في نواكشوط الجنرال جان لويس جورجولين، قائد أركان القوات الفرنسية، الذي يوجد حاليا في زيارة عمل لبلادنا تدوم يومين.

وخصص هذا اللقاء لبحث علاقات التعاون القائم بين بلادنا والجمهورية الفرنسية.

وحضر اللقاء الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، العقيد أنجكا جينج ومديرا العلاقات الخارجية ومكتب التنسيق بوزارة الدفاع الوطني، إضافة إلى أعضاء الوفدين العسكريين الموريتاني والفرنسي المرافقين لقائد أركان القوات الفرنسية.

كما حضر اللقاء سعادة السيد ميشال فاندريوتير، سفير فرنسا المعتمد لدى بلادنا والملحق العسكري بالسفارة الفرنسية في نواكشوط.

وكان قائد أركان القوات المسلحة الفرنسية قد وصل مساء أمس إلى نواكشوط على رأس بعثة من القوات الفرنسية، حيث استقبل في مطار نواكشوط الدولي من طرف الجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد، قائد الأركان الوطنية.

قائد الأركان الوطنية في البرتغال

أدى الجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد، قائد الأركان الوطنية زيارة إلى دولة البرتغال، تلبية لدعوة من نظيره البرتغالي الجنرال لويس فالانسا بينتو. وقد شارك قائد الأركان الوطنية الذي كان مرفوقا خلال هذه الزيارة بوفد رفيع المستوى، في أول اجتماع لقادة أركان دول مبادرة 5+5 المنعقد خلال الفترة من 15 إلى 16 أكتوبر في لشبونة العاصمة البرتغالية.

وأثناء هذا اللقاء تم بحث سبل تدعيم وتنسيق التعاون بين جيوش دول مبادرة 5+5. وفي هذا الصدد أعرب المشاركون عن أملهم في ترسيخ هذه الشراكة من خلال مثل هذه التظاهرة، وصولا إلى المساهمة في استتباب الأمن والسلم في حوض البحر الأبيض المتوسط.



زيارة وزير الدفاع للأركان الوطنية



أدى وزير الدفاع الوطني السيد حمادي ولد حمادي صباح يوم الأحد الموافق 09/09/2009 زيارة تفقد واطلاع لقيادة أركان الجيش الوطني. وقد استقبل السيد الوزير عند مدخل قيادة أركان الجيش الوطني من طرف الجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد، قائد أركان الجيش الوطني، محاطاً بكبار الضباط، قبل أن يستقبل تشكيلة من الجنود أدت له تحية الشرف على إيقاع الموسيقى العسكرية. وقد صافح وزير الدفاع الوطني مستقبليه قبل أن يستمع إلى عرض مفصل عن قيادة أركان الجيش الوطني قدم له من طرف قائد المكتب الثالث المساعد. وكان السيد الوزير في هذه الزيارة مرفوقاً بالسيد الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني ومدير العلاقات الخارجية بنفس الوزارة.

قائد أركان القوات المسلحة الفرنسية في زيارة لبلادنا



وصل إلى نواكشوط يوم 10 أكتوبر الماضي الجنرال جان لويس جورجيان، القائد العام لأركان القوات الفرنسية. وقد استقبل الضيف الفرنسي في مطار نواكشوط الدولي من طرف الجنرال محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان الوطنية الذي خصه باستقبال يوم 11 أكتوبر في مباني الأركان الوطنية، بحضور العقيد محمد ولد محمد أزناكي قائد الأركان الوطنية المساعد والعديد من قادة المكاتب والمديريات بالأركان الوطنية. وتأتي زيارة قائد الأركان الفرنسية في إطار تعزيز علاقات التعاون والتشاور القائمة بين فرنسا وموريتانيا ودعم الجهود المشتركة لمواجهة التحديات الأمنية المختلفة. وقد تجسد هذا التعاون في دعم فرنسا لبلادنا من خلال تسليم معدات عسكرية وسيارات رياضية الدفع. وقد جرى حفل التسليم بتاريخ 23 أكتوبر الماضي بحضور الجنرال أوليفييه بوليس قائد القوات الفرنسية بالرأس الأخضر.

زيارة وزير الدفاع الوطني لقيادة أركان الدرك

أدى وزير الدفاع الوطني السيد حمادي ولد حمادي يوم 13-09-2009 زيارة تفقد واطلاع لقيادة أركان الدرك الوطني. وقد استقبل السيد الوزير عند مدخل قيادة أركان الدرك الوطني من طرف الجنرال أحمد ولد بكرن،



قائد أركان الدرك الوطني قبل أن يستقبل تشكيلة من كتيبة القيادة والخدمات جاءت لتؤدي له تحية الشرف على إيقاع الموسيقى العسكرية. وقد ترأس السيد الوزير صحبة قائد أركان الدرك الوطني فعاليات رفع العلم الوطني التي تمت على أنغام النشيد الوطني. وصافح وزير الدفاع الوطني قادة المكاتب والضباط العاملين بقيادة أركان الدرك قبل أن يستمع إلى عرض مفصل عن قيادة أركان الدرك الوطني قدم له من طرف رئيس مكتب المصادر البشرية بقيادة الدرك الوطني. واختتم السيد الوزير زيارته لقيادة أركان الدرك الوطني بالتوقيع في السجل الذهبي. وكان السيد الوزير في هذه الزيارة مرفوقاً بالسيد الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني ومدير العلاقات الخارجية بنفس الوزارة.

المحتويات

أخبار الجيش

مدير النشر

عقيد الطيب ولد ابراهيم

رئيس التحرير

مقدم عارف

سكرتير التحرير

نقيب سيدي محمد ولد حديد

الطباعة

رقيات، أم كلثوم بنت بده

محجوبة بنت ارحيل

المحررون

رائد سيدي محمد ولد أن

رائد محمد ولد بيكر

نقيب محمد ولد عبد الرحمن

نقيب المحجوب ولد سيدي أحمد

نقيب سيدي محمد ولد حديد

مساعد أول أحمد ولد انتيه

المراجعة

محمد عبد الله ولد تحبيب

التصوير

- مساعد أول العيد ولد اصولح

- رقيب أول ابراهيم ولد صالح

- رقيب أول محمد ولد البكاي

- الرقيب محفوظ ولد اطفيل

مسؤول الأشهار والإعلان

مساعد أول، الخليفة ولد خطاري

التوزيع

- مساعد أول عمر ولد بودي

- مساعد ابراهيم ولد امبيريك

- مساعد أحمد ولد بيرام

- رقيب أول الحسن ولد مولود

- العريف محفوظ ولد الكوري

التصميم والإخراج

عبد الرحمن ولد الداه (عباد)

abadd11@gmail.com

العنوان

مديرية الاتصال والعلاقات العامة

Dcrp@mauritel.mr

BP: 208 Tel: 5244641

غلاف العدد

18



المركز الفني لتكوين الجيش الوطني

تاريخ طويل من العطاء والبذل



وزير الدفاع يتفقد الأركان الوطنية

وفي العدد أيضا:

22.23 الصحة

نظافة الوسط

16 من نص، المخاف

عروض مغرية خلفها فخ محكم

25.24 علوم وتكنولوجيا

الاحتباس الحراري.. الخطر الزاحف

21.20 ذخيرة عسكرية

القصة الكاملة لمقتل "كبلاني"

26.27 معارك فاصلة

معركة اليرموك

22.23 بحوث ودراسات

الحرب اللانمطية (الأسيمترية)

مجلة "أخبار الجيش"

الافتتاحية

في عيدنا التاسع والأربعين

تحتفل القوات المسلحة الوطنية بعد أيام بالذكرى التاسعة والأربعين لإنشائها، في 25 من نوفمبر 1960، ثلاثة أيام قبل إعلان الاستقلال الوطني.

وكان القائمين على الشأن العام آنذاك أرادوا من خلال ايجاد قوات مسلحة سابقة على ميلاد الدولة الوطنية إبراز الأهمية القصوى التي يولونها للقوات المسلحة والدور الحيوي المسند إليها في بناء الأمة الموريتانية وإرساء دعائمها.

وهكذا ولدت هذه المؤسسة المكرسة للدفاع عن الوطن، هذه البوتقة التي تنصهر فيها كل الانتماءات والولاءات والأصول، هذه المدرسة التي تعلم الوطنية والوفاء والانضباط وتبث في المجتمع قيم الإمتياز والشرف وحب الوطن.

ويشكل تخليد هذا اليوم بالنسبة لنا مدعاة للفخر والاعتزاز نظرا لما تحقّق من أهداف وإنجازات طوال الفترة الماضية، كما أنه فرصة للاستذكار والترحم على أرواح شهدائنا الأبرار الذين سقطوا في ساحة الشرف دفاعا عن الوطن وذودا عن حماه.

هذه الذكرى أيضا مناسبة لتقديم الشكر والعرفان لقدامى القوات المسلحة الوطنية الذين شاركوا في إنشائها وخدموها سنين طويلة بشجاعة وتفان، مضحين بالغالي والنفيس في سبيل ذلك، وحتى إحتلتهم للتقاعد. وهي كذلك فرصة للتعبير عن تقديرنا للبليغ الذي نكنه لؤلؤناك الذين يخدمون الآن بإخلاص وحزم في مختلف مكونات القوات المسلحة الوطنية (جيش، درك، حرس) وخصوصا من يتواجدون منهم على الميدان في إطار محاربة الإرهاب والتسريب والتلصص العابر للحدود. فليجدوا هنا كل آيات التقدير والاعتبار. والجهود الجبارة التي يبذلونها اليوم في سبيل تأمين المواطنين وحماية الحوزة الترابية للبلد أكبر دليل على مدى شجاعتهم وتفانيهم.

ونحن إذ نخلد عيدنا التاسع والأربعين لا يسعنا إلا أن ننحني بإجلال وإكبار أمام جيل البناة الأوائل: الرئيس الراحل المختار ولد داداه ورفاقه وآخرون كثر جاؤوا بعدهم مثمّنين ثاقب بصيرتهم وبالغ حكمتهم وإحساسهم الكبير بالمسؤولية.

ونحن مدينون لهم بمواصلة العمل الذي بدؤوه وتحقيق إرادتهم في بناء قوات مسلحة حديثة قادرة على حفظ السلم وتوفير الأمن وحماية المواطنين والمشاركة الفعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد.

وعلينا لتحقيق هذا الهدف الكبير أن نتفرغ أكثر لقواتنا المسلحة الوطنية ونواصل عملية تحديثها وتطوير قدراتها وتعزيز القيم الأساسية التي تشكل مصدر قوتها قيم الانضباط والجاهزية والولاء والحياد والشجاعة والتضحية.





إعلان هام

ترفع "أخبار الجيش" إلى علم قرائها الكرام أن مديرية الاتصال والعلاقات العامة بالأركان الوطنية بصدد الإعداد لتأسيس متحف للقوات المسلحة، يهدف إلى حفظ وصيانة وتصنيف الآثار العسكرية التاريخية.

ومن أجل تعزيز هذا المجهود الهادف إلى انتشار جزء من تراثنا الوطني وإنقاذه من برائث الضياع والنسيان، تعلن مديرية الاتصال والعلاقات العامة عن استعدادها لاستلام هذه الآثار (أسلحة تقليدية شاركت في إحدى معارك المقاومة الوطنية، أدوات، مقتنيات المقاومين أو العسكريين قبل وبعد الاستقلال، مخطوطات، وثائق...إلخ).

وتلفت المديرية انتباه الجميع إلى أنها ستعامل مع أصحاب المقتنيات حسب رغبة المالك في التبرع أو الإيداع أو البيع..

اتصل بنا على الأرقام التالية:

20 20 305 - 61 02 205 - 2225693

Dcrp@mauritel.mr

BP: 208 Tel: 5244641



"أخبار الجيش"

نافذتكم على
المؤسسة العسكرية

Dcrp@mauritel.ma
BP: 208 Tel: 5244641



أخبار
الجيش
78

دفع جديد لتعاون وطييد قائد الأركان الفرنسي في بلادنا



دورية تصدرها الأركان الوطنية كل شهرين العدد 18 بتاريخ: نوفمبر - ديسمبر 2008

معارك فاصلة

ذاكرة عسكرية

بحوث ودراسات

معركة اليرموك

مقتل كبلاني..
القصة الكاملة
(الحلقة 7)

الحرب اللانمطية